

(فخ كرد فان) .. الجيش يستدرج المليشيا

واشنطن بوست: غضب في الكونغرس متزايد ضد الإمارات

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 18 نوفمبر 2025م الموافق 27 جمادي الاولى 1447هـ العدد 437 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

الفارديان: مواطن بريطاني كان جندياً بـ (الدعم السريع) شارك بمذابح (الفاشر)

تقارير



المليشيا تتحرك في
الميدان وتساندها
جيوش أخرى سلاحها
(الكي بورت)

(ص 6)

اطلاق مشروع جديد في شارع النيل الخرطوم



أطلق مجلس البيئة
بالخرطوم مشروع لتجميل
وتخصير شارع النيل في
أدمان وبحري والخرطوم
وأعلن المجلس عن إنطلاق
الحملة وعمل زيارة مبدئية
برفقة فريق المجلس بشارع النيل
الخرطوم وعمل مسح ابتداء من
شارع النيل الخرطوم من منطقة
المقرن وحتى كبري المنشية

5



خطط جديدة للجيش تقضي
على المليشيا بكرد فان



7 وزير الصحة الاتحادي يضع
حجر الأساس لقسم الباطنية
ويتكفل بتكملة هباني

13 مجلس السيادة يعلن دعمه لاتحاد الكرة ويشرف افتتاح الدوري الممتاز

9

اوراق
مبعثرة



محمد الفاتح

9

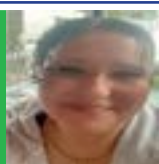
بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

تهنيدة
الشرق
الأخيرة



لمياء موسى

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

واشنطن بوست: غضب في الكونغرس متزايد ضد الإمارات



ويوم الأربعاء، وجه وزير الخارجية الأمريكي أشد انتقاداته لداعمي المليشيا حتى الآن وعندما سئل عن تقييمه لدور الإمارات، قال إن الإدارة تعرف الأطراف المتورطة ولهذا السبب هم جزء من الرباعية. وفي الكونغرس، دعا السناتور الديمقراطي عن ميرلاند كريس فان هولدين والناشطة الديمقراطية عن ميشيغان رشيدة طليب والديمقراطي عن نيويورك غريغوري دبلينو ميكس إلى حظر جميع مبيعات الأسلحة إلى الإمارات وانتقدت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكيين من الحزبين دور الدولة الخليجية في الحرب، قائلين إن الإمارات "أججت الصراع واستفادت منه، وشرعت الوحوش التي تدمر السودان". وعند سؤاله عن تقارير دعم الإمارات للمليشيا خلال قمة أمنية في البحرين الأسبوع الماضي، لم يقر أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات، بهذا الادعاء، مكتفياً بالقول إن المجتمع الدولي ارتكب "خطأ فادحاً" بفشله في وقف الانقلاب العسكري في السودان عام 2021. وقال قرقاش: "كان ينبغي علينا جميعاً أن نتخذ موقفاً حازماً. لم نسهم انقلاباً".

في الموائئ الإماراتية. كما أن للدولة الغنية بالنفط مصالح في قطاعي الذهب والزراعة في السودان، كجزء من جهد أوسع لتنويع اقتصادها وفي الوقت الذي فرضت فيه الولايات المتحدة عقوبات على شخصيات بارزة في المليشيا، حثت منظمة "هيومان رايتس ووتش" مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على فرض عقوبات إضافية على قيادة المليشيا لانتهاكها حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على دارفور عام 2004.

كما حثت المنظمة المجتمع الدولي على التحدث علناً وإدانة الإمارات لدعمها المستمر لهذه القوة التي تواصل ارتكاب الفظائع. وقالت، مديرة قسم القرن الأفريقي في "هيومان رايتس ووتش" لاتينا بادر: "لم نشهد أي إدانة أو فضح علني للإمارات العربية المتحدة، وهو ما هو مطلوب الآن". وأضافت: "حتى الآن، لم يفرض أي ثمن سياسي على الإمارات لدعمها المستمر. إنها دولة تهتم بصورتها اهتماماً بالغاً، ومن الضروري أن ينتقدوا شركائهم في جميع أنحاء العالم على هذا الدعم المستمر لقوات الدعم السريع".

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً أعدته توبي راجي قالت فيه إن الإمارات تواجه غضباً متزايداً بسبب دعمها للمليشيا المتمردة على الحكومة في السودان وتزايد الغضب بعد الجرائم التي ارتكبتها المليشيا في مدينة الفاشر، عاصمة شمال دار فور في الشهر الماضي، حيث قام أفرادها بذبح عائلات وأطباء وأعداد من المدنيين الآخرين وقد اعتبرت جماعات المناصرة لحقوق الإنسان وأعضاء في الكونغرس الأمريكي وخبراء بالمنطقة ما فعلته المليشيا في الفاشر بأنه إبادة جماعية. وحملوا الإمارات مسؤولية تغذية العنف في الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين. وتزعم الإمارات عدم دعمها للمليشيا، رغم وجود أدلة تثبت أن الدولة الخليجية زودت هذه الجماعة شبه العسكرية بالذخائر والطائرات المسيرة وغيرها من أشكال الدعم العسكري.

وتقول الصحيفة إن تورط الإمارات في الحرب السودانية نابع من مصالحها في البحر الأحمر، الذي يمر عبره حوالي 12% من حركة الشحن العالمية، وفقاً لخبراء ويعد هذا الممر الملاحي حيويًا للتجارة

(فخ كردفان).. الجيش يستدرج المليشيا

نفذ الجيش والقوات المساندة، صباح الاثنين هجوماً واسعاً في أكثر من محور بشمال كردفان، قضى خلاله على المئات من عناصر المليشيا بينهم قيادات ودمر سيارات قتالية ومدرمات وعربات مصفحة في واحدة من أعنف الهجمات التي نفذها الجيش مؤخراً.

وأكدت مصادر ميدانية نجاح الجيش في تنفيذ عملية استدراج محكمة ضد مليشيا الدعم السريع في محاور ولاية كردفان. وأسفرت العملية التكتيكية عن تكييد المليشيا خسائر فادحة في العتاد وأوضحت المصادر أن العملية النوعية للجيش أسفرت عن تحييد وتدمير نحو 137 عربية قتالية تابعة للخصم في محاور كردفان وهلاك المئات من عناصر الجنجويد.

وقالت مصادر ميدانية لصحيفة (أصداء سودانية) إن الجيش وقوات درع السودان والنخبة تقدموا فجر الاثنين لمناطق (أم سيالة وجبرا وأم سنيطة) بهدف إبادة قوة الجنجويد الصلبة واستدراجهم من مخابئهم، وقد كان، حيث وقعت المليشيا في كمائن أفقدتها جل قوتها وألياتها.

و ذكرت مصادر عسكرية، أن الهدف من تحركات الجيش العسكرية الواسعة بشمال كردفان هذه الأيام، عملية جس نبض للتأكد من أن عمليات قطع الامداد واستهداف القيادات والمتحركات التي تمت خلال الشهر الماضي قد انعكست على الأرض، مشيرين إلى أن النتائج حتى الآن مبشرة للغاية.

شقيق كيكل ينسف الشائعات: (القائد بخير الحمد لله)

أفاد، شقيق اللواء أبو عاقلة كيكل قائد قوات درع السودان، يوسف كيكل بتطورات حول الوضع الصحي للقائد وبسير العمليات القتالية في الميدان وطمان يوسف كيكل المتابعين على حالة شقيقه، مؤكداً أن "القائد بخير الحمد لله" وبعث رسالة ثقة حول سير المعارك، مشدداً على ثبات القوات في الميدان قائلاً: "القائد بخير الحمد لله والأبطال في الميدان ثبات يهد الجبال منتصرين بإذن الله".

مصدر عسكري: لا اتجاه لإقالة رئيس الوزراء



كما تصاعدت الانتقادات من بعض الكتاب الصحفيين لأداء كامل وابتعاده عن الهموم العامة، فيما فتحت مغادرته للبلاد دون إعلان الباب لأنباء عن استقالته من منصبه وأشار بيان مكتب رئيس الوزراء إلى أن كامل إدريس على اتصال دائم بقيادة البلاد، ورئيس مجلس السيادة، وأعضاء الحكومة ومؤسساتها. وأعلن مكتب إدريس وعودته إلى البلاد نهاية الأسبوع

كشف مصدر عسكري موثوق الاثنين تفاصيل جديدة حول زيارة رئيس الوزراء كامل إدريس إلى سويسرا وأصدر مكتب رئيس الوزراء بياناً الاثنين أكد فيه أن إدريس يتمتع بصحة جيدة وأنه سافر إلى الخارج في مهمة رسمية وأضاف البيان أن إدريس يتابع عن كثب الوضع في البلاد، محلياً ودولياً، بشكل يومي وعلى مدار الساعة وأكد المصدر لـ"سودان

الاتحاد الأوروبي يقود تحركاً دبلوماسياً بالقاهرة لبحث الفظائع في الفاشر

قاد الاتحاد الأوروبي، بالعاصمة المصرية القاهرة، اجتماعاً لـ «رؤساء البعثات المتشابهة التفكير»، خُصص لبحث تداعيات الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع في الفاشر والمناطق المحيطة بها، ولتنسيق الجهود الدولية الهادفة لإنهاء الحرب ودعم استقرار السودان. وشدد الاجتماع، الذي عقده بعثة الاتحاد الأوروبي لجمهورية السودان، على ضرورة تعزيز العمل الجماعي لضمان وحدة السودان وسلامة أراضيه، إلى جانب توسيع الضغط الدولي لوقف الانتهاكات ضد المدنيين. أكدت الدول المشاركة على أهمية السماح بوصول المساعدات

الإنسانية دون قيود، وإزالة العوائق الإدارية التي تعطل العمليات الإغاثية وأكدت الدول المشاركة على أهمية السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون قيود، وإزالة العوائق الإدارية التي تعطل العمليات الإغاثية، وضمان حماية العاملين في المجال الإنساني والمستجيبين المحليين وتضم «مجموعة الدول المتشابهة التفكير» كلاً من: أستراليا، الدنمارك، ألمانيا، أيرلندا، إيطاليا، فرنسا، اليابان، هولندا، النرويج، كوريا الجنوبية، إسبانيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب الاتحاد الأوروبي

حظر تجوال وتنشيد قبضة الدولة.. قرارات أمنية حاسمة في الخرطوم

شدت لجنة تنسيق شؤون أمن لخرطوم على تنفيذ جميع مخرجات وتوجيهات لجنة أمن الولاية المتعلقة بضبط الأمن وفرض هبة الدولة، مؤكدة أن تطبيق قرارات الحظر وملاحقة المخالفين بات أمراً لا تهاون فيه خلال المرحلة الحالية التي تتطلب أعلى درجات الانضباط والجاهزية وجهت اللجنة جميع المواطنين بالالتزام الصارم بقرار حظر التجوال المعلن من الحادية عشرة ليلاً وحتى السادسة صباحاً، مشددة على إلزام كل الارتكازات الأمنية بتنفيذ القرار فوراً والعمل بموجبها دون أي استثناءات.

تفاصيل جديدة في حادثة غرق وفقدان سودانيين في ليبيا

أعلن الهلال الأحمر الليبي أن انقلاب قاربين يقلان مهاجرين غير نظاميين أدى إلى وفاة عدد منهم وفقدان آخرين في مياه البحر الأبيض المتوسط قبالة ساحل الخمس وأوضح الهلال الأحمر، في بيان نشره على صفحته الرسمية في فيسبوك، أنه تلقى بلاغاً يفيد بوجود قاربين مقلوبين بالقرب من شاطئ الخمس ليلة الخميس. وتبين أن القارب الأول كان على متنه 26 مهاجراً من الجنسية البنغلادشية، توفي منهم أربعة أما القارب الثاني فكان يقل 69 مهاجراً، بينهم اثنان من الجنسية المصرية والبقية من الجنسية السودانية، من ضمنهم ثمانية أطفال وأشار البيان إلى أن فريق الطوارئ وانتشال الجثث التابع لفرع الخمس تحرك فوراً إلى موقع الحادث، حيث شارك في عمليات الإنقاذ بالتعاون مع جهاز حرس السواحل وأمن الموانئ بالخمس، إضافة إلى انتشال جثث الضحايا والتعامل مع الحالات وفق الإجراءات المتبعة. كما أوضح الهلال الأحمر أنه، وبناءً على تعليمات النيابة العامة في الخمس، جرى انتشال الجثث وتسليمها إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وأعربت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في ليبيا عن عميق حزنها إزاء الخسائر البشرية المأساوية الناجمة عن غرق الزورقين قبالة ساحل الخمس الليلة الماضية، حيث فقد عدد من الأشخاص، بينهم أطفال، حياتهم

الفارديان: مواطن بريطاني كان جندياً بـ (الدعم السريع) شارك بمذابح (الفاشر)



قد سيطرت على أجزاء واسعة من مدينة الفاشر أواخر الشهر الماضي، تزامناً مع توثيق صور أقمار صناعية خللتها جامعة ييل تظهر مناطق يُشتبه أنها مواقع دفن جماعي، في حين أعلنت الولايات المتحدة في يناير الماضي أن الانتهاكات المرتكبة في دارفور ترقى إلى أعمال إبادة جماعية. ونقلت الجارديان عن الباحث والناشط السوداني المقيم في بوسطن محمد سليمان قوله إن الربيع يمثل "أكثر دعاة الدعم السريع تأفيراً على متصات التواصل"، مضيفاً أن المحتوى الذي ينشره يدعم سرديّة الميليشيا ويخدم عمليات التجنيد والتشديد الإلكتروني. وفي ختام التقرير، نقلت الصحيفة عن المحامي والناشط الحقوقي مهند النور قوله: "دوره يتجاوز مجرد النشر، ظهوره المتكرر داخل مناطق الصراع ومع أفراد من الميليشيا يشير إلى ارتباط مباشر بالآلة الدعائية، هكذا تبدأ جرائم الحرب بالكلمة قبل السلاح".

شبه يومي لمتابعيه عبر منصات تيك توك ويوتيوب و"إكس" وتنقل الصحيفة عن شخصيات قيادية في الجالية السودانية بالملكة المتحدة دعوتها للتحقيق مع الربيع واتخاذ خطوات قانونية بحقه بتهمة التحريض على الكراهية وتبرير العنف المسلح، وقال ، رئيس جمعية الشتات الدارفوري عبدالله أبوقردة: "حرية التعبير لا يمكن أن تكون غطاءً لنشر التحريض أو التهديد أو دعم الأعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين". كما أشارت الصحيفة إلى أن محتوى الربيع كان قد أدى إلى إغلاق حساباته على منصات YouTube و TikTok بموجب سياساتها الخاصة بمكافحة المحتوى العنيف، بينما حذفت حساباته على منصة "X" أكثر من مرة قبل أن يعاود الظهور بحسابات جديدة وأضاف التقرير أن ميليشيا الدعم السريع كانت

ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية أن مواطناً يحمل الجنسية البريطانية ويقع في مدينة شيفيلد، يُدعى عبدالمنعم الربيع (44 عاماً)، ظهر في بث مباشر عبر منصة (تيك توك) ضاحكاً بينما كان أحد أبرز مقاتلي ميليشيا الدعم السريع يتفاخر بالاشتراك في عمليات قتل جماعي بمدينة الفاشر ، وذلك في بث جرى بتاريخ 27 أكتوبر الماضي

وبحسب الصحيفة، فإن الفيديو يُعد واحداً من عشرات المقاطع التي يظهر فيها الربيع مُعلنًا دعمه الواضح لميليشيا الدعم السريع، وسط تصاعد الاتهامات الدولية بشأن عمليات قتل جماعي وانتهاكات ذات طابع عرقي في دارفور. وأضافت الصحيفة أن الربيع أصبح واحداً من أبرز الوجوه الإعلامية الدعائية المرتبطة بالميليشيا عبر الإنترنت، بعد سفره إلى دارفور مرتين على الأقل منذ اندلاع الحرب، وبثه محتوى

الصحة: تراجع إصابات الضنك والملاريا في الخرطوم

وقال مدير مكافحة الناقل بالوزارة، حمزة سامي، إن مبادرة "بالتجفيف الحمى تقيف" التي أطلقها وزير الصحة الاتحادي أسهمت بشكل كبير في تعزيز جهود مكافحة، خاصة في جانب رفع الوعي المجتمعي للتخلص من مواقع توالد البعوض داخل الأحياء والمنازل

أعلنت وزارة الصحة تسجيل انخفاض ملحوظ في كثافة نواقل الأمراض بولاية الخرطوم، ما أدى إلى تراجع واضح في معدلات الإصابة بحمى الضنك والملاريا، وذلك وفق نتائج حملة مكافحة النواقل التي استمرت خلال الأشهر الماضية

نازحو الفاشر بالشمالية يقيدون (١٣٦٥) دعوى ضد مليشيا حميدتي



شرقي مدينة الدبة بالولاية الشمالية وذلك بشأن الانتهاكات والجرائم المرتكبة من قبل قوات الدعم السريع في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور ووصلت النائب العام انتصار أحمد عبد العال إلى دنقلا عاصمة الولاية الشمالية أمس على رأس فريق من اللجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي الإنساني، حيث سيجري الفريق تحقيقات بشأن المهجرين قسراً من الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور في محليتي دنقلا والدبة

بالمخيم للتحري بشأن الانتهاكات والجرائم المرتكبة من قبل قوات الدعم السريع وشددت النائب العام على عدم الحاجة لأي جهة أخرى تساندهم في التحقيق بشأن الانتهاكات الأخيرة، وتابعت قائلة: "مؤسساتنا قادرة على النظر والتحقيق في أي قضايا ومعاقبة كل متفلس حتى لا يفلت أحد من العقاب". وقال وزير العدل السوداني في تصريحات له أمس الأحد إنهم لن يسمحوا بدخول اللجنة الدولية لتقصي الحقائق وبدأت فرق من النيابة العامة منذ الأحد التحقيقات وتلقي البلاغات من نازحي الفاشر بمخيم العفاض

كشفت النائب العام لجمهورية السودان انتصار عبد العال، الإثنين، أن نازحي الفاشر في الشمالية قيدوا 1365 دعوى ضد مليشيا الدعم السريع وقالت النائب العام في تصريحات صحفية لدى زيارتها مخيم العفاض لنازحي دارفور بمدينة الدبة إن البلاغات المدونة تتعلق بالقتل والجراح والاعتصاب ونهب الأموال، فضلاً عن دعوى جديدة تتعلق بتدمير البنية التحتية وأضافت أن فريقاً من النيابة العامة بدأ التحقيقات وتلقي البلاغات من نازحي الفاشر بمخيم العفاض. وأفادت أن الفريق سيظل مقيماً

الجناية الدولية تسعى لإصدار حكم بالسجن مدى الحياة بحق (قاتل الفأس) في السودان

طلب ممثلو الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية اليوم الإثنين، إصدار حكم بالسجن مدى الحياة بحق أحد قادة مليشيا الجنجويد المدان بالاضطلاع بدور رئيسي في حملة الأعمال الوحشية التي ارتكبت في منطقة دارفور السودانية قبل أكثر من 20 سنة

وتشمل الأعمال الوحشية المدان بها علي محمد علي عبد الرحمن المعروف باسم علي كوشيب، إصدار أوامر بإعدامات جماعية وضرب سجينين بالفأس حتى الموت وقال المدعي يوليان نيكولز للقضاة في لاهاي "أمامك حرقاً قاتل الفأس". وأدين عبد الرحمن الشهر الماضي بـ 27 تهمة بما في ذلك القتل الجماعي والاعتصاب في إطار حملة قتل وتدمير قامت بها قيادة ميليشيا الجنجويد في فترة 2003 إلى 2004. وكانت هذه المرة الأولى التي أدين فيها المحكمة شخصاً يشتبه في ارتكابه جرائم في دارفور وقال نيكولز "لقد ارتكب تلك الجرائم عن علم ويقصد وبحماس وبقوة، كما تشير الأدلة"

ولم يقر عبد الرحمن بالاتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية عندما افتتحت محاكمته في أبريل 2022 وقال إنه لم يكن الشخص المعروف باسم علي كوشيب ورفض القضاة هذا الدفاع، قائلين إنه عرف نفسه باسمه وبلقبه في مقطع فيديو عندما استسلم واستسلم عبد الرحمن للسلطات في جمهورية أفريقيا الوسطى بالقرب من الحدود مع السودان في 2020.

حملة أمنية واسعة تفرض هيبة الدولة في بورتسودان

و الشرطة الأمنية، ومكافحة المخدرات، والاستخبارات العسكرية . وأسفرت الحملة عن توقيف 37 متهماً اتخذت في مواجهتهم إجراءات قانونية وفق المواد (69، 77، 78، 20 أ)، إلى جانب فتح بلاغات تحت المادة (68/100). وقامت القوات بإزالة المساكن العشوائية ومواقع تجمعات معتادي الإجرام

نفذت شرطة محلية بورتسودان، بإسناد من القوات الأمنية المشتركة، حملة أمنية كبرى واسعة النطاق شملت اختصاص قسم شرطة ديم عرب ومنطقة السوق الشعبي، بقيادة العقيد شرطة عثمان فضيلي، وبمشاركة الأجهزة الأمنية المختلفة وشملت العملية قوات المباحث و جهاز المخابرات

في حادث مأساوي يعكس حجم أزمة الهجرة غير النظامية عبر البحر الأبيض المتوسط، غرق قاربان كانا يقلان عشرات اللاجئين السودانيين قبالة سواحل مدينة الخمس الليبية.

بينهم 29 سودانياً

ضحايا المتوسط

اعترض خفر السواحل الليبي 568 مهاجراً معظمهم سودانيين من 2 إلى 8 نوفمبر الجاري

2025 م

2024 م

شهد أكثر من 2,200 حالة وفاة أو اختفاء، منها حوالي 1,700 في البحر الأبيض

357000

لاجئ سوداني

193000

في الكفرة

تستضيف
ليبيا

تحتّم على السحق لا التمويه

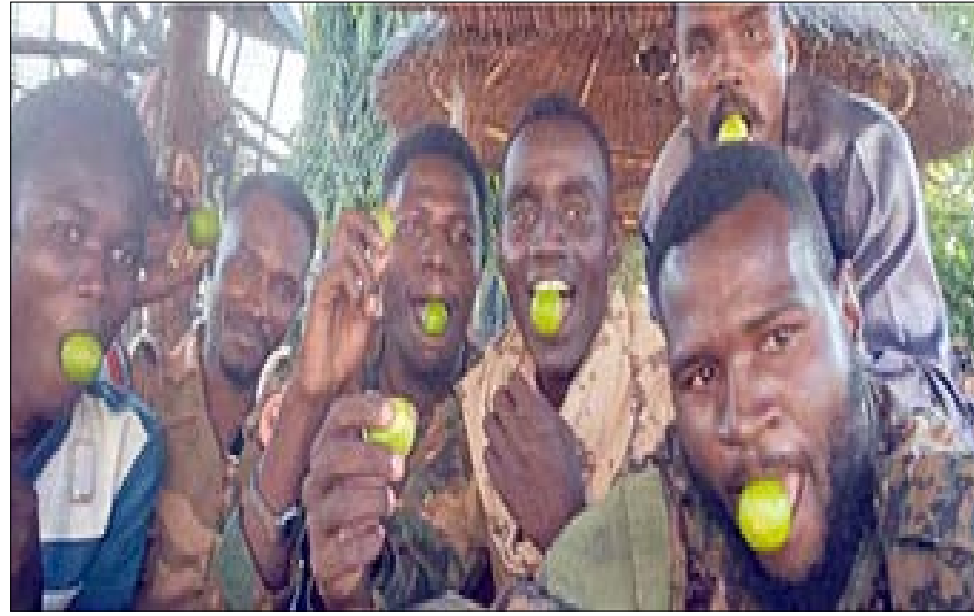
خُطّط جديدة للجيش تقضي على المليشيا بكردفان

تقرير - الطيب عباس

تفاصيل أخرى بشأن مجزرة السيارات، مشيرة إلى أن المليشيا بعد سحق موجتين من الهجوم استدعت قزعا من بارا ومن كافة مناطق شمال كردفان، بنحو مائتي سيارة، وعندما وصلت لأم سيالة لم تجد القوات بداخلها، وقبل إدراك أنها وقعت في كمين انقضت عليها مسيرات الجيش وقضت على نحو 137 عربية بكامل أطقمها، ثن فاجأتها القوات بهجوم شامل قضى على أغلب القوة المهاجمة، قبل أن يفر البقية، وقدرت المصادر هلكى المليشيا بنحو ألف جنجويدي والجرحى أضعاف ذلك، مشيرة إلى أن المعارك التي تدور حاليا هي معارك استنزاف

بارا:

متحرك الصياد والقوة المشتركة، نجحاً أمس، خلال معركة شرسة من سحق المليشيا في مدينة بارا، وأوضحت مصادر، أن الجيش استخدم الطيران الحربي والمسيرات والمدفعية الموجهة ودك القوة الصلبة للمليشيا، التي هربت من بارا تجرّجراً أزيال الهزيمة، وكشفت المصادر أن الجيش دخل مدينة بارا وسيطرة على مخزن ذخيرة وسيارات قتالية وأسلحة، ونشر جنود يتبعون له مقطع فيديو بتاريخ أمس الاثنين، وهم يحملون ليمون في أيديهم من داخل مدينة بارا انتصارات اليوم وفق مراقبين تؤكد أن الجيش السوداني قادراً على تحرير كردفان في لحظة واحدة، لكنه يسير وفق خطة تعتمد على سحق المليشيا وليس استرداد الأراضي، فهو يريد معركة واحدة في كردفان وليس مجموعة معارك هنا وهناك، وهذه الخطة توفرها عملية سحق المليشيا وليس تحرير المدن، حيث لا معنى من تحرير مدينة بينما المليشي لا تزال تحتفظ بقوتها. وأشار المراقبين إلى أنه بعد خطط الاستدراج هذه، فإن الضربة القادمة لن تكون مجرد تقدم على الأرض، بل إعادة صياغة للمشاهد كاملاً في تحرير بقية المناطق في كردفان ثم الانتقال إلى دارفور



حين يقف الانضباط، وذلك بعد الانقراض على الموجة الثالثة للمليشيا في منطقة أم سيالة وكذبت مصادر ميدانية، زعم مليشيا الدعم السريع بالسيطرة على أم سيالة، وقالت المصادر لصحيفة (أصداء سودانية) إن الموجود بالمنطقة حالياً هم جثث الجنجويدي، فإذا كان الأموات يسيطرون فذلك شأن آخر

معركة المسيرات:

مصادر ميدانية أخرى فصلت للصحيفة

على (أم سيالة) وأثناء التصوير بدأ هجوم الجيش وقال القائد الميداني بلواء البراء بن مالك، علي صلاح الدين، إنهم نفذوا عملية استدراج محكمة للمليشيا في الطريق بين بارا وأم سيالة، نتج عنها تدمير نحو 137 عربية قتالية للعدو وقالت الصفحة الرسمية لدرع نيوز، على فيس بوك، والتي يشرف عليها إعلام درع السودان، إن قوات الدرع والعمل الخاص أعادتا شكل المعركة، فصار الميدان يميل



نفذ الجيش السوداني والقوات المساندة، صباح أمس الاثنين هجوماً واسعاً في أكثر من محور بشمال كردفان، قضى خلاله على المئات من عناصر المليشيا بينهم قيادات ودمر سيارات قتالية ومدركات وعربات مصفحة في واحدة من أعنف الهجمات التي نفذها الجيش مؤخراً وقالت مصادر ميدانية لصحيفة (أصداء سودانية) إن الجيش وقوات درع السودان والنخبة تقدموا فجر أمس الاثنين لمناطق (أم سيالة وجبرا وأم سنيطة) بهدف إبادة قوة الجنجويدي الصلبة واستدراجهم من مخابئهم، وقد كان، حيث وقعت المليشيا في كمائن أفقدتها جل قوتها وآلياتها واعتمد الجيش على خطط سابقة طبقتها في منطقة أم القرى شرقي ود مدني، تعتمد على إبادة العنصر البشري لا السيطرة على الأرض. في وقت ذكرت فيه مصادر عسكرية، أن الهدف من تحركات الجيش العسكرية الواسعة بشمال كردفان هذه الأيام، عملية جس نبض للتأكد من أن عمليات قطع الإمداد واستهداف القيادات والمتحركات التي تمت خلال الشهر الماضي قد انعكست على الأرض، مشيرين إلى أن النتائج حتى الآن مبشرة للغاية

استدراج العدو:

لجأ الجيش في معركة أم سيالة وبارا، أمس لعملية استدراج مكررة لعناصر المليشيا، وفي منطقة أم سيالة، تقدمت قوات درع السودان ولواء النخبة وسيطروا على المدينة في وقت مبكر من فجر أمس، وتصدوا لموجتين من هجوم المليشيا، لكن المليشيا منقادة بالغين الشخصي مع قائد درع السودان أبو عاقلة كيكل، سحب نحو 200 سيارة قتالية من بارا وبعض مناطق شمال كردفان للهجوم على قوات درع السودان في أم سيالة في ثالث موجة هجومية، وأوضحت مصادر ميدانية، أن القوات تصدت للهجوم قبل صدور الأوامر بالانسحاب من أم سيالة، حيث تم وضع قوة المليشيا في (كماشة) ونفذ متحرك الشهيد مصطفى ودرع السودان التفافاً ناجحاً، قضى فيه على ما تبقى من الجنجويدي في (أم سيالة)، وتداول ناشطون مقطع فيديو للجنجويدي بدأوا تصويره لإعلان السيطرة



السودان.. حرب واحدة بوجوه متعددة

المليشيا تتحرك في الميدان وتساندها جيوش أخرى سلاحها (الكي بورت)

تقرير - د. إبراهيم حسن ذوالنون

محاولات كثيرة جرت لتفكيك السودان وتمزيقه عبر جيوش غازية حملت معها كل السياسات الرامية لاستهداف وطن متنوع متعدد يملك اسباب النهضة فكانت تلك السياسات (فرق تسد) وإعلاء شأن الكيانات الصغيرة المناطقية على جغرافيا الوطن الواحد) و(عواء السحنات) و(ابتداع فكرة المناطق المقفولة) ومنها ما عرف ب(تمرد الجغرافيا) وجاءت مفردات (خطاب الكراهية واقصاء الآخر) فاهدرت ساحة البحث عن مشروع وطني يستوعب الهوية الجامعة بحروب ونزاعات دارت معها (طواحين الدم) مما باعد بين مكونات السودان الافرو عربية حتى نبه إليها إسماعيل حسن فقال إن بلاد السودان لسان الحال فيها (عرب ممزوجة بدم الزنوج الحارة ديل أهلي) وفصل أجندة عبقرية المكان أحمد مصطفى التني في (الفؤاد نرعاها العناية) و محمد عبدالحى في العودة إلى سنار (الليلة يستقبلني) وساعتها تكون مقولة محمد عثمان عبد الرحيم قد تنزلت (كل أجزاءه لنا وطن) دون أن تلاحق الآخر صفة (الوافد الغريب)

حرب وجودية وأسلحة جديدة:

الآن الحرب الماثلة والتي قام فيها (آل دقلو أخوان) بدور الوكيل للمستهدفين الجدد الذين حملوا معهم (جزرة وعصا) الجزرة لمن ارتضى لنفسه (العمالة بالوكالة) والعصا لمن عصا) هذه الحرب الماثلة محاولة أخرى لتفكيك السودان باستهداف نسيجه المجتمعي التماسك ولكن هذه المرة بأسلحة جديدة من بينها الإعلام الرقمي الذي تم حشد كل وسائله وصممت له غرف ممولة ومتواجدة بالإمارات حيث تتم صناعة المحتوى بدقة متناهية (شائعات حرب نفيسة دعاية سوداء) وفي بعض احيان دعاية رمادية و داعم وعراب كل ذلك حاكم الإمارات محمد بن زايد لتحقيق هدفين ب(حجر واحد) الهدف الأول إرضاء من هم خلفه الصهيونية والامبريالية العالمية لتحقيق رسمه بروتوكولات حكماء بني صهيون (إسرائيل من النيل إلى الفرات) والهدف الثاني نيل ثروات السودان الظاهرة والمخبوءة ب(المجان) طالما دفع (المقدم) ل(آل دقلو أخوان) لأن السودان هدف له في حد ذاته وفي نفس الوقت معبرا لأفريقيا الأرض البكر والأنظمة الهشة لاسيما دول افريقيا جنوب الصحراء والقرن الافريقي

جيوش (الكي بورت):

حرب السودان الماثلة وضح بشكل جلي خطتها مرسومة في مراكز استراتيجية مهمتها الاساسية صناعة الحروب وتوتير بؤر الصراع خاصة في المناطق التي جرت فيها مسوحات اكدت دراساتنا ان بها ثروات ظاهرة وكامنة (مخبوءة) ومتوافرة وبكميات مهولة فيتم (توتيرها) بتحريك (الاثنيات) بما يعرف ب(عواء السحنات) بجعل مجموعة سكانية معينة انها الاصل بسبب نقاءها العرقي والذي هو معبرها للسلطة والثروة وأما ما دون المجموعة التي تنفذت بالسلطة والثروة تخلق منها حركة أو حركات مطلوبة احتجاجية وترفع في وجهها السلاح وبعدها تدور (طواحين الدم) لتستنزف القدرات المادية والبشرية الموجودة وتبقى الثروات المخبوءة المهولة للاستيلاء عليها لاحقا وهذا ما حدث في السودان فدولة الإمارات عينها على الموارد المعدنية خاصة الذهب والذي اثبتت عمليات التعدين الأهلي انه متوافر في معظم طول البلاد



استدراار العطف بالنقاء العرقي:

منذ أن تولى حميدتي منصب نائب رئيس مجلس السيادة رسمت له الإمارات أن يكون وكيلها في حربها على السودان وفق السيناريوهات الثلاثة المعروفة والتي فشلت كلها فاغدقت عليه بالأموال لكسب ود الجميع في المجتمع فاستهدف البيونات الدينية وكانت الاستجابة ضعيفة حيث استقبلوه بشكل جيد لكن لم يلتزموا له بشئ لأنها قيادات مستنيرة. اما الإدارات الأهلية فاعقد على قياداتها بالأموال والبكاسي وما أن اكتشف مك الجموعية المرحوم عجيب الهادي الذي غيبه الموت بالقاهرة العام الماضي أعاد له اليوكس واحتد معه بانه لا يشتري ولا يبيع وهو زعيم قبيلة كبيرة فما كان من حميدتي إلا وتحرك في محور القبائل العربية في كردفان ودارفور فاستدر عطفهم بأنهم هم أنقى القبائل في السودان (جهينة) لاستقطابهم ولابد لكم ان تحافظوا على نقاءكم العرقي بأن يسطو على (السودان النيلي) (دولة البحر والنهر) (الجلابة) وطبعاً أعقد عليهم مع الحرب بدفعات مالية جديدة واستكمل لهم الأموال وقال لهم أنتم مهمتكم (الفلول والكيان) (ولابد أن تستنفروا أولادكم لدخول معسكرات التدريب والقتال لصف الدعم السريع

هتلك النسيج الاجتماعي:

أجزم أن كل من يخرجوا عبر المنتصات الرقمية باسم المليشيا المتمردة هم مواكب جهل نشط الواحد فيهم لا يدري ولا يدري أنه لا يدري يرددون ببغائية عبارات وأحاديث (دولة 56 - السودان النيلي- الكيزان) ولا يدرون تفاصيلها.. مهمهم استلام الأموال من الكفيل في الإمارات أو وكلاءه في السودان.. مشكلتهم مجرد ما يطلع أحدهم يبدأ بالفزاعة الكيزان ثم يتجه نحو السودان النيلي ولا يعرف دلالاته ثم يعرج نحو دولة 56 دون أن يعلم أن



مواكب الجهل النشط للمليشيا
تردد ببغائية (دولة 56) وما
دروا أن عرابيها من (عد
الفرسان والمزروب) ورئيسها
الأزهري من هي القبة بالأبيض



الشائعات جزء من
الحرب النفسية
لإحباط الروح
المعنوية للجيش
ومسانديه

أخطر سلاح
تستخدمه المليشيا
(اصحاب اللايفات)
وهؤلاء استهلكوا
فزاعة أسمها الكيزان

إعلان الاستقلال من داخل البرلمان قدم مقترحه النائب عبدالرحمن دبكة وهو نائب دائرة عد الفرسان، (عدم الغنم سابقا) دائرة البقارة غرب نيالا وأن مثني الاقتراح هو الأمير جمعة سهل نائب دائرة المزروب ناظر قبيلة المجانين وأن معلن الاستقلال من داخل البرلمان وأول رئيس لدولة (56) هو السيد إسماعيل الأزهرى وجده الشيخ إسماعيل الولي وأسرته مقيمة في حي القبة بالابيض العاصمة التاريخية لأقليم كردفان فالحديث عن دولة (56) مردود على مردييه ولابد من سؤال لأصحاب اللايفات كم من المسؤولين في دولة (56) الذين انضموا للمليشيا الدعم السريع (احسب بس) في عهد الانقاذ (وزراء وولاة ومعتدين وضباط معاشيين) مثال حسبو محمد عبدالرحمن نائب رئيس الجمهورية وانزل وشوف دولة (56) عملت معاهم.. القصة كلها أن مشروع الدعم السريع الاقصائي استخدم خطاب الكراهية في هذه الحرب بشكل لافت في تفكيك النسيج الاجتماعي الذي كان متماسكا

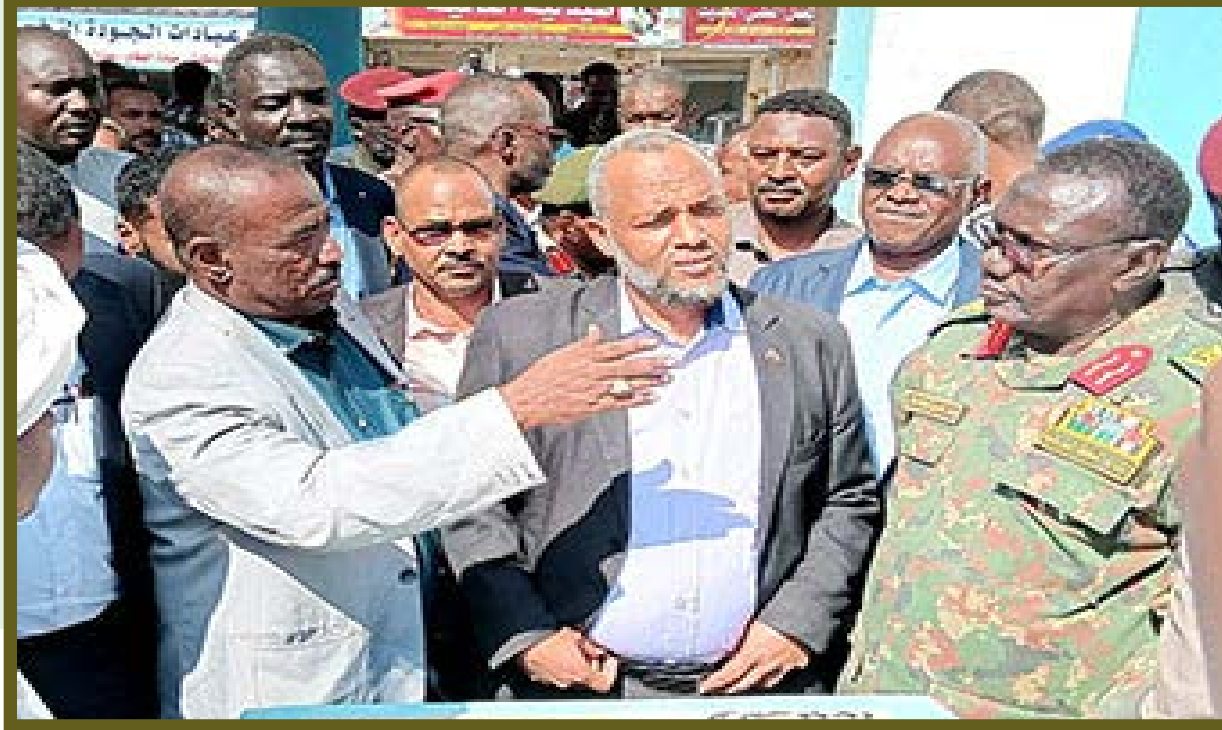
خطاب كراهية إلغاء الآخر:

وبعد أن استمرت الحرب استخدم آل دقلو خطاب الكراهية في تصفية حساباتهم مع القبائل الاخرى التي وقفت بجانب الدعم السريع وتطور خطاب الكراهية حتى التصفية الجسدية المبنية على خطاب الكراهية نفسه والغاء الآخر ليس من الحياة السياسية فحسب بل حتى من الوجود (أمثلة حية مثل اغتيال والي غرب دارفور خميس أبكر لا لسبب إلا لأنه من قبيلة المساليت والتي تعرضت للإبادة الجماعية بشكل واضح وحادثة ناظر المسيرية الفلايته عبدالمنعم موسى الشوين والذي وجه عبدالرحيم دقلو بتصفيته لأنه أبدى ملاحظة مفادها مساواة مصابي الحرب في العلاج بالإمارات وليس قصره على الماهرية خشم بيت آل دقلو بقبيلة الرزيقات وحادثة وكيل ناظر قبيلة الفلاتة بمدينة تلس بولاية جنوب دارفور والذي اغتاله احد منسوبي الدعم السريع وتلكات قيادة الدعم السريع في القبض عليه وربما هربته من المنطقة حتى يفلت من العقاب

عموما ستنتهي الحرب سيتم إعمار ما دمرته الحرب طال الزمن أم قصر ولكن ما دمرته المليشيا بخطابها الإعلامي الموعل في الكراهية والغاء الآخر والذي خلف جراحات نفسية يصعب أن تندمل

خلال زيارته برفقة الوالي لمستشفى الدويم

وزير الصحة الاتحادي يضع حجر الأساس لقسم الباطنية ويتكفل بتكملة هباني



قام وزير الصحة الاتحادي د. هيثم محمد ابراهيم ظهر الأحد بزيارة إلى الدويم رافقه فيها الفريق ركن قمر الدين محمد فضل المولى والي النيل الأبيض، وعدد من المسؤولين بوزارة الصحة وولاية النيل الأبيض، وزار الوفد مستشفى الدويم التعليمي حيث إلتقى الدكتور موسى الماجري المدير العام للمستشفى الذي قدم تقريراً وافياً عن المستشفى واحتياجاتها، مشيراً إلى حاجة المستشفى العاجلة لتكملة قسم هباني للنساء والتوليد والأطفال الذي وصل مراحلته النهائية، وكذلك قسم الباطنية، تحت الإنشاء، وقال د. الماجري ان تشييد قسم الباطنية يسهم في إحداث نقلة كبيرة بالمستشفى في إطار مساعيهم لتطويرها ومواكبة عملية التحديث، ووقف الوزير على الموقع المخصص لإنشاء قسم الباطنية وقام بوضع حجر الأساس وأعلن إلتزامه بتكملة المبنى.

الدويم - هيثم السيد

الوزير يشيد والماجري يشكر ومخاوف من الوعود البراقة

الأول من نوعه بالدويم، وكذلك تم تجهيز القسم الخاص بأجهزة رسم وتخطيط القلب والأشعة المتطورة، وسيتم إفتتاحهما الأسبوع القادم بحول الله، وكذلك مبنى العمليات الذي تم إنشاؤه في عهد الإدارة السابقة وذلك لمقابلة العدد المتزايد للعمليات، وتقدم د. موسى الماجري بالشكر الجزيل للسيد وزير الصحة الاتحادي د. هيثم محمد ابراهيم لأهتمامه المتزايد بقضايا الصحة، وسبق أن أوفد لنا منظمة ميرسي الماليزية وعدد من الجهات الأخرى عبر الدكتور الزين سعد وزير الصحة الولائي، كما خص بالشكر سعادة الفريق قمر الدين محمد فضل المولى والي النيل الأبيض على إهتمامه الشخصي بقضايا الصحة والمستشفى بشكل خاص، وقدم الشكر للمسؤولين بالدولة والمنظمات وللخيرين من أبناء الدويم على مجهوداتهم الكبيرة في الدعم والسند حتى كللت مجهوداتهم أمس بافتتاح مشروع الطاقة الشمسية بمركز حسين عبدالعزيز للكلية على يد الوزير والوالي أمس، وقال بأن الوزير وعد بتوفير مزيد من مأكينات الغسيل لمركز الكلية، وقال بأنهم يطمعون في الكثير لمستشفى الدويم لمقابلة الضغط الكبير عليها من مناطق قرى النيل الأبيض وكردفان والجزيرة

الوزير يشيد:

أشاد وزير الصحة الاتحادي د. هيثم محمد ابراهيم بالجهد المبذول من قبل إدارة مستشفى الدويم التعليمي في الارتقاء بالمستشفى وحرصها على توسعة وتطوير المرافق، وأكد أهتمامه الشخصي بتنفيذ المطالبات

مخاوف:

مجتمع الدويم قابل الزيارة بترحاب كبير خاصة وأنهم لمسوا جدية وزير الصحة الاتحادي فيما يتعلق بتكملة مبنى هباني وقسم الباطنية، وفي الجانب الآخر لم تخف غالبية مجموعات الدويم العاملة في مجال تنمية المدينة مخاوفها من أن تكون هذه الزيارة كسباقاتها من زيارات المسؤولين التي لم تقدم سوى الوعود البراقة



الوزير وضع حجر الأساس لمجمع الباطنية الواقع جنوب قسم الطوارئ وهو مجمع متكامل للعناية الوسيطة والعناية المكثفة وعمليات محولة وعنبرين للرجال والنساء، وقال بأن المبنى به أعمدة خرسانية بأرتفاع متر عن الأرض تقريبا، وهذه مرحلة التأسيس الأصعب.

وحول مشروعات المستشفى قال المدير العام أن العمل أكتمل في إنشاء المعمل المرجعي وهو

إلى مكاتب للأطباء والإداريين وغرفة للعملية وأخرى لحديثي الولادة، وقال بأنهم سلموا الوزير تقريراً متكاملاً حولاً احتياجات المبنى، ووجه بالبداية الفوري في العمل. وحول إمكانية بناء طابق ثان بقسم هباني قال الماجري أن التقارير الهندسية أشارت لصعوبة الأمر، وكل همنا الآن هو تكملة الطابق الأرضي وهو يكفي حاجتنا لسنوات قادمة باذن الله تعالى. وقال د. الماجري أن

وسجل الوفد زيارة إلى قسم هباني الملحق بالمستشفى وطاف على أقسامه المختلفة، وتسلم وزير الصحة الاتحادي ملفاً متكاملاً يحوي النواقص الخاصة بقسم هباني، وبعد مراجعتها عملياً أعلن إلتزامه بتكملة قسم هباني الذي اقيم بجهد شعبي، ووجه د. هيثم وكيل وزارة الصحة ببداية العمل في تكملة المشروع خلال الأيام القادمة

تباشير:

الزيارة حملت في مجملها تباشير طيبة بشأن تكملة قسم هباني للتوليد والأطفال الذي توقف العمل فيه لسنوات طويلة قبل أن تنفض الإدارة الحالية للمستشفى بقيادة د. موسى الماجري الغبار عنه خلال الأشهر الماضية، كما تسعى إدارة المستشفى لتركيز الجهود الداعمة نحو البنيات الأساسية المستقبلية

الماجري يطمع في المزيد:

مدير مستشفى الدويم التعليمي د. موسى الماجري قال بأن الزيارة أثمرت بشرى كثيرة على رأسها توجيه الأخ وزير الصحة د. هيثم محمد ابراهيم بالبداية الفوري في تكملة قسم هباني للنساء والتوليد والأطفال، مشيراً إلى أن قيام المبنى يعتبر نقلة كبيرة لأنه يجمع حوالي خمسة عتابر داخل المستشفى في مبنى واحد بمواصفات متقدمة ويتكون جناح هباني من (27) غرفة و(6) عتابر، بالإضافة



الوقت ذاته، تبقى ضمانات الدول الأربع الموقعة محدودة، نظراً لأنها لا تمتلك صلاحيات قوات حفظ السلام، ما يجعل تنفيذ الاتفاق مرتبطاً بالإرادة السياسية أكثر من ارتباطه بضمانات تنفيذية ملزمة

* ومع كل ما أعلن من مبادرات، لم يُتَّح بعدُ تمثيلٌ حقيقيٌّ للفلسطينيين، إذ لم تُتَّح مشاركة حقيقية لممثلي الشعب في صياغة الاتفاق أو البات تنفيذهُ. لذلك، يُعدّ إعلان شرم الشيخ فرصةً لتفادي تصعيد جديد، لكنه

ما زال أقرب إلى هدنة مؤقتة منه إلى تسوية نهائية، إذ يظل إطاراً سياسياً عاماً لا يرقى بعد إلى مستوى اتفاق سلام دائم

* ومن هنا، ننادي بأن نجاح قمة شرم الشيخ لن يتحقق إلا إذا انتقلت الرؤية من الخطاب إلى الفعل، ومن النوايا إلى التنفيذ، وأن يكون الفلسطينيون في قلب الحل لا على هامشه. يجب أن تشارك كل الأطراف الفلسطينية - حماس، والسلطة الفلسطينية، وممثلون عن المجتمع المدني - لضمان أن يكون الحل فلسطينياً قبل أن يكون إقليمياً أو دولياً

* ويجب وضع جدول زمني واضح لتنفيذ البنود، مع إنشاء هيئة إشراف دولية محايدة من الجهات الأممية لمراقبة التنفيذ، ورفع تقارير شفافة لمجلس الأمن، إلى جانب اليات مراقبة فعالة ووجود دولي ضمن تطبيق الاتفاق على الأرض، لا بالتصريحات فقط

* كما يجب أن تنطلق عملية فعلية لإعادة إعمار القطاع بتمويل واضح من الدول المانحة، مع مراقبة دقيقة لتوجيه الأموال بعيداً عن الفساد، وأن تُرسَم رؤية واضحة لحل الدولتين تقوم على قيام دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة

* يجب أن يُصان التوازن بين السيادة والأمن، بحيث لا يتحول نزاع السلاح إلى وسيلة لإضعاف الفلسطينيين، وتنفى السيطرة الأمنية بيد إسرائيل وحدها. كما يجب أن يبقى الدور الإقليمي بارزاً في إدارة الحل، لتبقى القضية الفلسطينية في أيدي عربية تراعي مصالح الشعب الفلسطيني وتحقق له الحق في الحياة والسلام

* وفي النهاية، بالإرادة الصادقة، والفعل السليم في الوقت المناسب، يمكننا تجاوز الأزمة

* إن نجاح أي خطوة نحو السلام هو نجاح لإنسانيتنا جميعاً. يبقى الأمل هو ما يحركنا نحو الحرية والحياة. كما تغلو الشمس وتنبثق أشعتها من وسط الظلام، يظل أمناً شامخاً ليعيد الحياة إلى مدن الركाम والانقاض

* الأرض التي طالما داستها أقدام الحروب والمدافع، قد أن لها أن تنبت من جديد أخصان الزيتون. الأرض التي كانت رمزاً للموت والشهادة، أن الألوان أن تصبح رمزاً للحياة والخير * إن انتصارنا في هذا المؤتمر ليس انتصاراً لقضية بعينها، بل انتصارٌ لصير العالم الغائب منذ سنين

* وإلى اللقاء بتجدد كل أسبوعين، أعزائي القراء، مع قضية جديدة نفتح ملفها سوياً

* كاتبة مصرية مقيمة في لندن

تنهيدة الشرق الأخيرة



لمياء موسى

الإنسانية، مما ساعد على زيادة الضغط على الجانب الإسرائيلي لضمان التزامه بالاتفاق، وجعل القضية الإنسانية في غزة محوراً أساسياً في الجهود الدولية للسلام * ومما يُحسب لقمة شرم الشيخ أنها وُحِّدت الجهود الدولية والإقليمية في مشهدٍ نادر، مما أعاد الزخم الدبلوماسي للقضية الفلسطينية إلى الواجهة، وعزّز الدور المصري والعربي ودور دول المنطقة بوصفها أطرافاً رئيسية في أي حل عادل للقضية، مما أعاد التوازن إلى المبادرات الإقليمية وفتح الباب أمام

* لكن، وعلى الرغم من كثرة الإيجابيات التي حملتها القمة، فإن الخطة في جوهرها لا تتجاوز كونها إطاراً عاماً للمفاوضات، أو مجموعة مبادئ أولية ما تزال بعيدة عن أن تكون خطة تفصيلية لإنهاء الحرب فعلياً. فالغوض الذي يكتنف بنودها يفتح الباب أمام مساحات واسعة للمناورة والتأويل، مما يجعلها عرضة للتقويض في أي لحظة، حيث يمكن لكل طرف أن يلقي بمسؤولية الفشل على الآخر، فتعود الأزمة إلى نقطة البداية من جديد

* والأخطر من ذلك، أن حماس وإسرائيل لم تكونا طرفين مباشرين في التوقيع على المبادئ العشرين التي أعلن عنها، ما يجعل الالتزام بها سياسياً أكثر منه قانونياً. فحماس لم توقع على الإعلان الكامل، بل وافقت فقط على المرحلة الأولى من الاتفاق، في حين ما زالت تتحفظ على البنود اللاحقة، خصوصاً ما يتعلق بتسليم السلاح أو تقليص السيطرة الأمنية في القطاع

* أما المرحلة الثانية من الخطة، المقرر عقدها عام 2026، فتهدف إلى استئناف مفاوضات حل الدولتين، لكنها تظل رهينة نجاح المرحلة الأولى. ولهذا فقد وُصفت قمة شرم الشيخ بأنها ليست نهاية للحرب بقدر ما هي بداية مرحلة جديدة، يتوقف نجاحها على مدى التزام الطرفين بوقف إطلاق النار، وعلى قدرة الدول الراعية على فرض ضماناتٍ حقيقية، وتسريع جهود المساعدات والإعمار * ويرى المراقبون أن المشهد السياسي لا يزال مضطرباً، وأن النار السياسية ما زالت تحت الرماد، في ظل غياب رؤية واضحة بشأن الجهة التي ستتولى إدارة غزة بعد المرحلة الانتقالية، الأمر الذي قد يفتح الباب أمام صراع جديد على الشرعية والسلطة. كما لم يحدّد الاتفاق آلية تشكيل الهيئة الإدارية الانتقالية المزمع تشكيلها ولا طريقة اختيار أعضائها، إضافة إلى غياب جدول زمني واضح لتنفيذ البنود. وفي

كما تعطلت حركة التجارة والمعابر، وتراجعت السياحة بسبب الخوف من التصعيد، فيما ولد الغضب الشعبي المتصاعد توتراً سياسياً داخلياً في أكثر من دولة، بين مواقف الحكومات وضغوط الشارع المتضامن مع فلسطين

* ولهذا، وقّعت كلٌّ من مصر وقطر وتركيا، إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية، في مدينة شرم الشيخ المصرية اتفاقاً برعاية الرئيسين المصري والأمريكي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، بمشاركة قادة إقليميين ودوليين، إلى جانب ممثلين عن منظمات دولية. وقد وُصفت هذه الخطوة بأنها تحول جوهري في مسار الصراع، وبداية عهد جديد من المساعي الدبلوماسية نحو السلام * فيما أكّد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن الاتفاق يفتح صفحة جديدة من السلام والاستقرار، مشدداً على أن السلام يظل خياراً استراتيجياً دائماً لمصر وللمنطقة بأسرها. وفي كلمته، وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القمة بأنها يوم عظيم للشرق الأوسط

* وقد حملت القمة اسم (قمة السلام حول غزة)، وجاءت كمبادرة دولية مشتركة تهدف إلى إيقاف نزيف الدم الفلسطيني، وتهنئة الأرضية لعودة مفاوضات التسوية العادلة، في محاولة لإعادة الأمل إلى المنطقة التي أنهكتها الحروب، وترميم الثقة في إمكانية تحقيق سلام حقيقي يعيد للقضية الفلسطينية مركزيتها وعدالتها

* تتضمن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجموعة متكاملة من البنود السياسية والأمنية والإنسانية، أبرزها: الالتزام بوقفٍ فوريٍ لإطلاق النار، تبادل الأسرى، وانسحاب أو إعادة تموضع القوات الإسرائيلية في أجزاء من غزة، إلى جانب فتح المعابر للمساعدات الإنسانية وبدء عملية إعادة إعمار القطاع. كما نصّت الخطة على إدارة انتقالية للقطاع، تشمل إدارة محلية تكنولوجية لتسيير الخدمات اليومية لمدة 12 شهراً، مع تحويل غزة إلى منطقة منزوعة السلاح لا تشكل تهديداً لجيرانها، وضمان عدم تهجير الفلسطينيين، وإنشاء آلية أمنية تضمن أمن جميع الأطراف

* إلى جانب لجنة مراقبة مشتركة من الدول الأربع الموقعة لمتابعة تنفيذ وقف إطلاق النار، مع تقديم تقارير أسبوعية لمجلس الأمن حول مدى الالتزام، ونشر قوات دولية في القطاع بالتزامن مع الانسحاب الإسرائيلي * وكان من بين أبرز إيجابيات القمة أنها ركّزت على الجانب الإنساني من وقف إطلاق النار وفتح الممرات

تحية من القلب إلى قرّائي الأعزاء * مع كل مأساةٍ تهزّ الشرق الأوسط، تنهض مصر الكنانة كعادتها، تمذّ يدها لتكون مفتاح الحلّ وميزانَ العقل. منذ بدايات الأزمات، كانت مصر هي البوابة التي تُفتح حين تُغلق الأبواب، وهي الصوت الذي يعلو حين يصمت الجميع. يشهد تاريخها الطويل أن الأزمات، مهما اشتدت، تتكسر عند عتباتها؛ فهناك، حيث يلتقي التاريخ بالحكمة، تضع مصر بصمتها الأخيرة على الجرح، لتعيد إلى الشرق توازنه، وإلى العالم بعضاً من إنسانيته

* لا يخفى على القاصي ولا الداني ما أفرزته الحرب المشتعلة في قطاع غزة من مأساةٍ إنسانية غير مسبوقة. فقد أسفرت - بحسب وزارة الصحة في القطاع - عن مقتل أكثر من 65 ألف فلسطيني وإصابة نحو 166 ألفاً، منذ اندلاعها عقب هجوم حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023، والذي أسفر عن مقتل نحو 1200 شخص واختطاف 251 رهينة

* وعلى مدى عامين من الصراع، شهدت غزة دماراً شاملاً في بنيتها التحتية في كل القطاعات، حتى غدت الحياة اليومية هناك شبه مستحيلة. نزح أكثر من مليون إنسان إلى مناطق أخرى داخل القطاع، بطاردهم الجوع والعطش، وسط نقص حاد في الغذاء والمياه، وانتهاء تام في النظام الصحي، وتفشٍ للأمراض وسوء التغذية، إضافة إلى انتشار واسع للصدمة النفسية والاكتئاب والخوف المستمر بين السكان، ولا سيما الأطفال * ومع التطور الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي، تحوّل هذا المأساة إلى قضية ضمير عالمي، فاشتعلت موجات الغضب في شوارع العواصم، وخرجت مظاهرات حاشدة تندد بالعدوان وتطالب بوقف الحرب فوراً. كما امتادت المصنّات الإلكترونية بحملات تضامن غير مسبوقة، كشفت حجم التعاطف الإنساني مع غزة، ووضعت الحكومات الغربية في موقف حرج أمام شعوبها التي رفعت صوتها عالياً باسم العدالة والإنسانية

* لقد جاءت هذه الحرب لتُحرّك مياه القضية الفلسطينية الراكدة بعد عقود من الصمت، ولتفتح صفحة جديدة في الوعي العالمي تجاه معاناة شعب خرم من حقّه في الحياة. فقد شهد العالم تحولاً ملحوظاً في المواقف الأوروبية، بعدما عجزت إسرائيل عن تبرير رفضها دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وهو الموقف الذي فجر موجة غضب عارمة تجاوزت حدود الشوارع والمظاهرات، لتتحول إلى اضطراب داخلي في كثير من الدول الغربية، وتحت ضغط شعوبها، وجدت بعض الحكومات نفسها مضطرة إلى الاعتراف بدولة فلسطين، في محاولة لإجبار الكيان الإسرائيلي على مراجعة سلوكه وسياساته

* ورغم ما خلّفته الحرب من دمار شامل في القطاع، فإن آثارها الثقيلة لم تتوقف عند حدوده، بل امتدت إلى دول الجوار، حيث تصاعدت المخاوف من اتساع رقعة الحرب، واحتمال موجات نزوح فلسطيني جديدة مع تزايد الدعاوات لفتح الممرات الإنسانية.

* يكون المرء متحرراً من قيود أفعال ردود الآخرين حينما لا يرهن من قام به من فعل طيب وأعمال خير بتوقعات طيبة ومقابل من الغير. فهناك البعض من الناس يقابل المعروف بالمعروف والإحسان بالإحسان وهناك من يتجاهل وينكر ويتنكر وكأن لم يكن شيئاً من هذا القبيل يوماً ما.

* قد يجد البعض في العطاء والإحسان وكافة الأفعال الطيبة التي لاحصر لها طريقاً لتحقيق الذات وما تنشده وتهواه نفوسهم الطيبة فيتسارعون لأسعاد الآخرين ورسم البسمة على وجوههم، فهكذا هم وهكذا ديدنهم في الحياة.

* فالإقبال على الأفعال الطيبة بكافة ومختلف مسمياتها تشير لقيم إنسانية نبيلة تتجاوز

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

السودان يستقيم كؤوس الحنظل..

فصول المؤامرة إلى هباء منثور

* إن عاش صانع الحرب وكفيل التمرد

بعد أن يسدل عليها الستار، فسيظل باقي أيامه يلعب الحسرة على ضياع المليارات من الأموال احترقت في صحاري دارفور والخرطوم والجزيرة وبقية المناطق التي شهدت المعارك، وليست (الحسرة المدمرة) على الأموال فقط بل (هالك) مئات الآلاف من أوباش وملاقيط المليشيا والمرتزة (المستجلبين) من بلدان أخرى، هزيمة أخرى (تشتعل) في أحشاء رهط المتأمرين.. وقد لا يعلم هؤلاء حتى ذلك الحين القريب أن (الباطل) يذهب جفاء وأن أرض السودان لا تسع أكثر من شعبها إلا من أتى بالباب (المسموح) وليس من النافذة (الممنوعة) التي دخل منها الأوباش وكفيلهم.. فكان أن تجرعوا كؤوس (الحنظل).. أو ربما سيفهموا أن (تقديراتهم) كانت مغموسة في الخطأ، حينما ظنوا أن الحرب على السودان سياحة أو نزهة سهلة.. فإذا بهم أمام (الطوفان) الذي لم يروا له مثيلاً ولا طاف (بخيالهم المريض).. وإن همو تهادوا فالكثر في إنتظارهم فلا عذر لم أندر

* ولا نظنهم سيستوعبون الدرس، وعليه سيدعهم السودان وشأنهم وهم ينشئون (المعسكرات) في دول مجاورة ويجلبون لها السلاح والمدربين الأرزقية وستستمر إمداداتهم (اللوجستية)، وسيدفعون المزيد من الأموال لشراء ذمم رؤساء دول وعملاء جدد، وستكون النتيجة (صفرأ كبيراً) تزيدهم حسرة وندامة، فكل (خطوة) بخطونها في مسيرة مؤامرتهم القذرة، يقابلها الجيش وجنده الفرسان، (بإبداعات) أخرى في فنون القتال والمواجهة، (لعقلية) جيش السودان قادرة علي (إنتاج) المزيد، (إستراتيجيات) الحرب، تكون أكثر (تأثيراً) من ما سبقها في هذه الحرب، مع توفر أدوات القتال الأكثر (فاعلية)، هذا غير ما سيغنمه الجيش من الاسلحة الواردة للتمرد والتي يتركها ويولي هارباً بعد أن يشتد عليه الضرب الموجع، وقد شهدت المعارك الكثير من هذا (الهروب المليشي) وما تركوه وراءهم من الاسلحة وجثث قتلاهم المبعثرة.. ولدى الجيش ماهو أشد على الأوباش وأمضى

* إنه المصير الأسود الذي يلاحق الأوباش ومخديمهم وينتظر كل (عميل وخائن) لوطنه وشعبه، ومهما طال أمد المواجهة فإن (عزيمة) الجيش والشعب لن (تفتر)، بل في عنقوان دائماً فالعهد بين الجميع أن تتم (إبادة) هؤلاء المجرمين بلا رحمة، مع المزيد من الإستعداد اليوم وغدا وغيرهما، فقد ارتفع منسوب (الإصرار) وسط الأمة وزاد (إحتشادها) بما يسر كل وطني (غيور وشريف)، وسيرى الذين تأمروا أي منقلب ينقلبون، وإن غدا لناظره قريب سنكتب ونكتب

صمت الكلام



فائزة إدريس

لا تربط طيب فمك برود فعل الناس (2-2)

يتسبب عدم تقدير بعض الناس لأفعال الخير من قبل الآخرين في إحباط كبير لهؤلاء وخيبة أمل لهم، سرعان ما تتعافى منه دواخلهم الرجبة المخضرة بالإيثار فتقودهم نواياهم

توقعات الثناء والشكر، فحينما تسعى تلك الفئة لذلك فهي بلاشك لا تتطلع لحمدٍ وشكرٍ ومدح فقد درجت على ذلك من غير شروط. * ولكن في بعض الأحيان قد

الطيبة إلى تعليم نفوسهم الفاضلة بأن قيمة العمل الجيد لا تتوقف على الشكر وإنما لما تحدثه من وقع طيب وتأثير إيجابي في حياة الآخرين مع الإعتقاد الراسخ بذلك.

*فعدم انتظار الشكر من الغير في فعل الخير لمن يهبون أنفسهم لذلك، يعزز من الشعور بالثقة في نفوسهم ويبعث فيها سلام داخلي تدل على نقاء النوايا، ويجني ذاك المعطاء ثماراً يابغة، ومن يزرع خيراً يحصد خيراً

نهاية المداد:

أزرق جميلاً ولو في غير

مو ضعه

فلن يضيع جميلاً أينما زرعا

إن الجميل وإن طال الزمان به

فليس يحصده إلا الذي زرعا

(أبو الفتح البستي)



أوراق مبعثرة

محمد الفاتح أحمد

الخيانة مرتعها وخيم.. تتعدد الأسباب والخزي واحد

* الحرية والتغيير المركزي ذلك التجمع الهلامي الذي اطل علينا في زمان الغفلة وعام الرمادة حاملا معه الشؤم والبؤس واورثنا التشردم والدم والندم وذلك بتجربته الفظيرة وسلوكياته المنحطة.

* خدعوا الشعب السوداني بأنهم قادوا التغيير في ديسمبر 2019م لإصلاح حال البلاد والعباد والحقيقة أنهم اورثوا البلاد الدمار والخراب وما زالوا عن طريق جناحهم العسكري مليشيا الدعم السريع يذيقون الشعب السوداني أفظع صنوف القهر وابشع أنواع العذاب.

* جاءوا من كل حذب وصوب يحملون معهم أحقادا سوداء وشعارات جوفاء خدعوا بها الشعب واهموموه بأنهم جاءوا ليملاؤوا الأرض عدلا بعد أن ملئت جورا.. وانطلت عليه المؤامرة فقدم وكلاء الصهيونية واذناب الاستعمار أسوأ تجربة في تاريخ السودان سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي أو الإجتماعي.. انخدع الشعب فيهم فقد ظن بهم خيرا ولكنهم خيبروا ظنه.

* قالوا لم نأت للسلطة لأن الفترة الانتقالية محجوزة بنص الوثيقة الدستورية للكفاءات المستقلة وللخبراء في كافة المجالات.. ولكنهم سرعان ما نكصوا على عقابهم ونكثوا العهد وهجموا كالكلاب المسعورة على كراسي السلطة بألوانهم السياسية الباهتة وبأوزانهم الشعبية الضعيفة.

* لقد انخدع الشعب السوداني في هؤلاء العملاء الخونة وأصيب بخيبة أمل كبرى، واكتشف أن هؤلاء مجرد صعاليك وناشطين وليسو برجال المرحلة.

* وهكذا انطوت صفحة الحرية والتغيير السوداء غير مأسوف عليها ومع ذلك لم تستسلم فعلى طريقة الافعى الرقطاء حاولت تغيير جلدها أكثر من مرة، سمت نفسها أولا (تقدم) ولم تقدم جديدا مفيدا، فقد تحالفت مع مليشيا الدعم السريع ووقعت معها اتفاقيات وهي تدرك ما اقترفته المليشيا من تنكيل بالشعب السوداني من تهجير و تطهير وإبادة جماعية وكل جرائم الحرب والابادة والجرائم ضد الإنسانية.. والغريب العجيب أن هذه المجموعة الصغيرة هي من كانت ولا زالت تعرض الأجنبي على بلادنا لاختطاف سيادة الدولة الوطنية والاستيلاء على مواردها. ثم انقسمت هذه المجموعة بغرض التموية على الشعب السوداني ولمزيد من التضليل وتغبيش الحقائق ولكنهم نسوا أن الشعب السوداني أصبح أكثر وعيا وادراكا بكل المؤامرات الداخلية والخارجية

* وتناسلت هذه المجموعة الأكثر تطرفا لتتنقسم على نفسها بمسمى (تأسيس) والآخرى (صمود).. تتعدد الأسماء والخزي واحد.. وهو خيانة الوطن.. والهدف الشيطاني هو الوصول الى كرسي السلطة حتى لو كان ملطخا بدماء الابرياء.. لا يهم.. فالغاية عندهم تبرر الوسيلة.

* هؤلاء الخونة والعملاء الصغار وطنوا انفسهم على المضي في درب العمالة والارتزاق إلى آخر الشوط ففي قرارة انفسهم يقين مستقر بأنهم لا يمكن أن يصلوا إلى السلطة إلا عبر بندقية آل دقلو المجرمة.. والرافعة الخارجية الارهابية.. والخيانة مرتعها وخيم

وإنشاء المسرح القومي

* ولم تقف الإنجازات عند ذلك الحد، بل إمتدت لتشمل تخطيط وإنشاء أحياء العمارات في الخرطوم، والثورات في أم درمان، وإمتداد الدرجة الثالثة بالخرطوم، والمزاد في الخرطوم بحرى، مع الحدائق العامة في كل مدن العاصمة المثثلة، إضافة للساحات العامة في أغلب عواصم المديرية التسع وقتها، مع تشييد إستاد الخرطوم، والمجمع الأولمبي الذي عرف لاحقا باسم مجمع (طلعت فريد).. مع التوسع في قاعدة التعليم العام، بإنشاء مئات المدارس الأولية والوسطى والثانوية.

* تلك بعض إنجازات حكم الفريق إبراهيم عبود الذي خرج مجموعة من السياسيين لتخريص الجماهير، وطلاب الجامعات للخروج عليه، بدعاوى الحريات ومصادرة الحقوق.. لإمسك بعصا الحكم بدلا عن المجلس العسكري الأعلى، فأمسكوا بتلك العصا.. وخرج شعبنا صفر اليدين.. وأصبح الكبار عندما يشاهدون رئيسهم الذي ثاروا عليه يهتفون أمامه: (ضيعناك.. وضعنا معاك.. يا عبود).. وكثير من الأخطاء لا يمكن أن تصحح

* رحم الله الفريق إبراهيم عبود وصحبه الكرام، رحمة واسعة وعفا عنهم وغفر لهم واسكنهم فسيح جناته مع النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا (إنا لله وإنا إليه راجعون).

* يحدث كل ذلك رغم الإدانات الدولية للتمرد والمليشيا وللإمارات ولكن واضح أن صمت جامعة الدول العربية تجاه الإمارات وصمت الاتحاد الإفريقي تجاه دول الجوار الإفريقي قد أغرى الإمارات للبحث عن أرض جديدة داخل العمق الأثيوبي ليكون الإعتداء هذه المرة من جهة الشرق بعد أن ضمنت الغرب بسيطرتها الكاملة على اقليم دارفور بولاياته الخمس وحالات الكر والفر التي تحدث الآن في بعض أجزاء ولايات كردفان بالسيطرة على بعض المدن وخلق أجواء من الهلع والاضطراب الأمني في بعضها

* يحدث ذلك والعالم أجمع يشهد جرائم الدعم السريع ويصدر البيانات ولكن لا ترى ما يقنع على جدية هذه البيانات ومدى انفاذ محتواها على ارض الواقع... فهل يشكل فتح اثيوبيا معسكرات تدريب للتمرد خطوة جديدة في إطار خطة توسيع دائرة الإعتداء على السودان أم أنه إكمالا لخطة أثيوبية اماراتية سبق الاتفاق عليها وحان موعد تنفيذها؟

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

في ذكرى 17 نوفمبر وحكم العسكر

النظام، ولم يتم إكمال الطريق إلا في عهد الحكم العسكري الثاني خلال فترة حكم الرئيس الراحل جعفر محمد نميري - رحمه الله - الذي أكمل الطريق حتى مدينة بورتسودان في أقصى شرق البلاد على ساحل البحر الأحمر

* وفي عهد الرئيس إبراهيم عبود أنشئ تلفزيون السودان لتصبح بلادنا من أوائل الدول الأفريقية التي دخلها البث التلفزيوني، ولم تسبقنا إلا دول قليلة في مقدمتها مصر، وتم إنشاء مصنع (سك العملة) وأنشئت في عهد الرئيس عبود محطات الكهرباء الحرارية في كل من بري، وسنار، وأصبح للسودان ولأول مرة ناقل وطني بحري مع قيام الخطوط البحرية السودانية، وقامت صوامع الغلال في كل من بورتسودان والقضارف، وتم تأسيس وإفتتاح مصانع تعليب الفاكهة وتجفيف التمور في كريمة، ومصانع الألبان في بابنوسة، ومصانع التعليب في مريدي، ومصنع الكرتون في كسلا، ومصنع النسيج السوداني في الخرطوم بحري،

«الحركة المباركة، وتداول الناس من قبل عبر وسائل التواصل الإجتماعي من خلال الواتساب والفييس بوك، وبقية الوسائط، من خلال التداول الشفاهي، ما يسمونه بعض إنجازات حكم الفريق عبود، وقد جاءت متمثلة في إنشاء خزان الروصيرص، وخزان خشم القربة، ومصانع السكر في الجنيد، و(خشم القربة) و(ملوط)، مع إنشاء مشروع المناقل على مساحة 800 ألف فدان، ومشروع خشم القربة على مساحة 400 ألف فدان، مع إنشاء مشروع الدالي والمزموم، على مساحة 500 ألف فدان، وخلال فترة حكم الرئيس إبراهيم عبود - رحمه الله - تم تشييد كوبري شمبات الرابط بين مدينتي أم درمان والخرطوم بحر، وقد تم إفتتاحه في عهد الديمقراطية الثانية بعد ذهاب النظام في أكتوبر 1964م، كما تم إنشاء أجنحة كوبري النيل الأبيض الرابط بين مدينتي أم درمان والخرطوم، وبدأت حكومة العساكر في إنشاء طريق الخرطوم - مدني الذي إكتمل حتى مدينة الحصاصيصا عندما ذهب

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

أثيوبيا.. معسكرات المليشيا

اثيوبيا مع السودان ودعمها للتمرد بل ودخلها مباشرة في الحرب وذلك بفتح معسكرات تدريب للمتمردين والمرتزة من داخل أراضيها

* تقول آخر الأخبار أن اثيوبيا قد فتحت معسكرات تدريب المرتزة في منطقة بني شنقول بدعم اماراتي معلن حيث يدخل المتمردون من دولة جنوب السودان واثيوبيا نفسها وتشاد وعدد من دول افريقيا وكولومبيا عبر مينائي بربرة واصوصا إلى المعسكر والذي يضم 10 آلاف متمرد في طريقهم للدخول للسودان حسب التخطيط الاماراتي

والذي هدد بأن جيشه يمكن أن يدخل الخرطوم كأنما يريد أن يذكرنا بالعدوان الثلاثي وهجمة الأمطار الغزيرة مع قوات تمرد الدكتور جون قرنق على أيام حكومة الإنقاذ.

* أثيوبيا وبالرغم من الكثير من التصريحات الداعمة للتمرد والمرتزة وبالرغم من انفرادها بكثير من القرارات الخاصة بسد النهضة دون التشاور مع الدولتين الشريكتين السودان ومصر والمناوشات التي تحدث من حين لآخر في منطقة الفشة المتاخمة إلا ان مستجدات قد طرأت خلال الايام الماضية في تعامل

* صادف يوم الإثنين السابع عشر من نوفمبر الجاري، صادف ذكرى ما درجنا على تسميته ب (إنقلاب عبود) في العام 1958م، وهو تاريخ له شأن عظيم وقيمة سياسية كبيرة في بلادنا.

* وسبق لصاحبكم أن كتب مقالا بعنوان (ست سنوات إلا قليلا.. ما زلنا نمشي على آثارها) وقد جاء فيه إن الست سنوات إلا قليلا، فهي فترة حكم الفريق إبراهيم عبود وصحبه الكرام - رحمهم الله - والتي إمتدت من السابع عشر من نوفمبر 1958م، وحتى إقالة المجلس العسكري الأعلى، وإستقالة الفريق (إبراهيم عبود) من الرئاسة أواخر أكتوبر 1964م. وأما الآثار التي ما زلنا نمشي عليها، ونأكل من خيراتها، ونقطف ثمارها فهي عديدة مديدة - قبل إندلاع هذه الحرب اللعينة - ومن تلك الآثار وفيها، الطرق والشوارع، والأحياء والإمتدادات الملحقة بالمدن الكبرى، ومنها مصانع السكر والمشروعات الزراعية الضخمة، ومد خطوط السكة الحديد حتى مدينة واو في جنوب السودان، ومد الخط الحديدي أيضاً حتى مدينة نيالا في دارفور.

* إنجازات عهد الحكم العسكري الأول كما يسمي البعض فترة حكم الفريق إبراهيم عبود، كانت أعظم الإنجازات على الإطلاق في فترة الحكم الوطني بعد الإستقلال، لأن حجمها كان كبيراً مقارنة بعدد سنوات حكم (17 نوفمبر) الذي أسماه أهل الحكم وقتها

*سبق ان كتبنا عن دول الجوار الإفريقي والتي ظلت تمثل الداعم الأكبر للمليشيا الدعم السريع والمرتزة عبر توفير الممرات الآمنة للسلاح الإماراتي والمطارات للطيران الذي يحمل المؤن والمرتزة.. يحدث كل ذلك وسط صمت مطبق من الاتحاد الإفريقي في ظل تجميد عضوية السودان منذ العام 2021م لأسباب واهية ولم تعد موجودة الآن... ومع ذلك ظل الاتحاد الإفريقي يعاقب السودان مرتين الأولى بتجميد العضوية ودعم الرباعية والثانية بصمته عن تأمر دول الجوار الإفريقي على السودان.. والعالم كله يعرف ذلك

* لم يكن الحديث جديدا عن تعاون تشاد مع المتمردين بالمال الإماراتي وذلك بفتح مطارات انجمينا وأم جرس ومعبر أدري لدخول العتاد الحربي والمرتزة إلى دارفور ثم افريقيا الوسطى ودولة جنوب السودان... يضاف لذلك دور كينيا التي فتحت قاعاتها وأراضيها لما سمي بحكومة تأسيس بإعلان تشكيلها من داخل نيروبي.. أما يوغندا موسفيني فيكفي تصريح ابنه قائد الجيش

الحلقة الثانية

ومنا النشيد

الفاشر .. نيالا ، قصة مدينتين



الصادق الرزيقي

*تَنَاولْتُ الحلقة الأولى مُقدِّمةً عَنِ المدينتين ، الصَّاحَتين ، البَاسِقتين ، الشَّامِختين ، الأَسيرتين .. الفَاشِر وَنَيَّالَا ، وَقُلْنَا إِنَّهُمَا دَرَّتِي تَاج دَارفور ، تَقُومان مَعًا وَتَقْعَدَان مَعًا ..كَرَّكَتِي بَعِيدٌ وَفَرَسِي رَهَان ، وَذَكَرْنَا مَا دَهَامَا وَدَاهَمَهَا .. أَتَتْ رِيح شَوْهَاء .. أَتَشَبَثَ مَخَالِبُهَا المَشْهُومَةُ فِي أَحْشَاء المَدِينَتَيْنِ ، وَمَا دَرَى القَاتِلُونَ المُتَعَصِّبُونَ القَادِمُونَ كَمَا الوَنَاءِ الذَّاكِن بِسُوءِ الزَعَا ف ، أَنَهُمْ يَذْهَبُونَ المَدِينَتَيْنِ الطَاهِرَتَيْنِ وَيَسْرِبُونَ مِنْ دِمَاءِ أَهْلِهَا ، لَكِنَّهُمْ أَبَدًا لَنْ يَأْخُذُوا الأَقْفَدَ وَلَا المَلَامِحَ وَالتَّارِيخَ وَالدُّكْرِيَات ، وَلَنْ يَسْلُبُوا وَيَسْرِقُوا كَحُلِّ ذَاكَ المَاضِ البَرَّاقِ الزَاهِر الزَاهِي .. وَ لَنْ يَذْبَحُوا المَجْدَ المُوْتَل .. وَ لَنْ يُشَوِّهُوا تِلْكَ الوُجُوهُ وَ القُلُوبَ البَیضِ الرَاضِعَةِ مِنْ ثَدْيِ القَمَر ... هَذِهِ أَوَّلَا قِصَّةُ الفَاشِر الكَبِيرِ .

قِصَّةُ المَدِينَةِ الكُبْرَى .. الفَاشِر الكَبِيرِ :

*وُلِدَتْ هَذِهِ المَدِينَةُ .. الَّتِي تُشَبِّهُ مَجَرَّةَ النُّجُومِ الأَلْمِيعَةِ ، فِي الهَزِيعِ الأَخِيرِ مِنَ القُرُونِ الثَّامِنِ عَشَرَ ، كَانَتْ قَبْلَ نَقْلِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّشِيدِ سُلْطَانِ سُلْطَنَةِ النُّفُورِ العَاصِمَةِ إِلَيْهَا ، كَانَتْ مَسِيلَ مَاءٍ وَبَرَكَةٍ وَاسِعَةٍ وَشَبَّهَ قُوَّةَ وَادِعَةٍ ، اخْتَارَ السُّلْطَانُ هَذَا المَكَانَ ذِي الكُنْبَانِ الرُّمْلِيَّةِ الَّتِي يَتَخَلَّلُهَا وَادِي الفَاشِر لِيَكُونَ مَدِينَتَهُ الشَّهْبَاءَ ، وَقَدْ بَدَتْ فِي بَوَاكِبِهَا وَاحِدَةً مُخَصَّصَةً وَسَطَ جِبَالٍ مِنْ رِمَالٍ خَاصِرَتْهَا البُيُوتُ وَالقُصُورُ السُّلْطَانِيَّةُ وَ مَرَابِطُ الخَيْلِ المَطْهَمَةِ وَ أَصْوَاتُ الصَّهِيلِ ، تَوَالَتْ عَلَيْهَا الحُكْبُ السُّلْطَانِيَّةُ ، حَتَّى صَارَ لَهَا صَيِّتٌ فِي إَفْرِيقِيَا جَنُوبِ الصُّحَرَاءِ وَشِمَالِهَا ، إِزْدَهَرَتْ بُجَارَتُهَا وَزَادَتْ سَطْوَتُهَا وَتَأَثَّرَتْهَا ، فَبَانَتْ مَوْثِلًا لِلْعُلَمَاءِ مِنَ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ وَالقُرُونِ وَ الزَّيْنُونَةِ وَتَمَكَّنَتْهُ وَغَرَّبَتْهُ أَفْرِيقِيَا ، وَاسْتَهْرَتْ بِمَدَارِسِ الفِقْهِ المَالِكِيِّ وَقَوَائِلِ الحُجَّاجِ مِنْ غَرْبِ القَارَةِ ، تَجُوبُهَا وَتَجُولُ فِيهَا مَوَاكِبُ العُلَمَاءِ حَتَّى شَاعَ القَوْلُ الشَّائِعُ الذَّاغُ مِنَ المَحِيطِ إِلَى المَحِيطِ (مِنْ لَا يَحْفَظُ إِنْ عَاشِرَ لَا نَمُوتُ بِالفَاشِرِ) وَمَتْنٌ إِنْ عَاشِرَ مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ الفِقْهِ المَالِكِيِّ المَشْهُورَةِ الَّتِي عَرَفَتْهَا المُجْتَمَعَاتُ المُسْلِمَةُ فِي أَمْدِيَّةٍ وَنِطَاقَاتٍ إِنْتَشَرَ الفِقْهُ المَالِكِيُّ فِي أَفْرِيقِيَا *ظَلَّتْ الفَاشِر عَاصِمَةً لِكُلِّ دَارفور ، وَشَهِدَتْ خِلَالَ حُكْمِ (مُحَمَّدٍ عَلَى بَاشَا) حَتَّى قِيَامِ الثَّوْرَةِ المَهْدِيَّةِ أَخَذَانَا جَسَامًا ، وَتَمَّ إِزْهَاءُ تَقَالِيدِ عَرِيقَةٍ فِي الحُكْمِ وَالأَدَارَةِ مِنْ قَبْلِ سَلَاطِينِ السُّلْطَنَةِ ، وَتَجَمَّعَ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَصْفَاعِ السُّودَانِ المُخْتَلِفَةِ مِنْ شِمَالِ أَفْرِيقِيَا وَدَارِ شَنْقِيطِ وَالمَغْرِبِ العَرَبِيِّ وَالمَغْرِبِ الإِفْرِيقِيِّ وَزَارَهَا الرُّحَالَةُ الأَوْرُوبِيُونَ وَالمَغْرِبُ وَمَكَثَ فِيهَا

القَادِمُونَ مِنْ مِصْرَ وَأَوْرُوبَا خِلَالَ العَهْدِ التُّرْكِيِّ- المِصْرِيِّ ، وَفِي عَهْدِ السُّلْطَانِ عَلَى دِينَار 1898- 1916م عَرَفَتْ المَهَاجِرِينَ إِلَيْهَا مِنَ المَشْرِقِ العَرَبِيِّ مِنَ العِرَاقِ وَسُورِيَا وَفِلَسْطِينَ وَ لَبْنَانَ وَمِنْ تُرْكِيَا العُثْمَانِيَّةِ ، وَسَكَّ فِيهَا عَلَى دِينَارِ عَمَلَتِهِ المَعْدِنِيَّةِ (رُضِيَا) وَبَنَى قُصْرَهُ المُنِيفَ عَلَى أَقْدِي مُهَنْدِسٍ تُرْكِيٍّ وَمَعَهُ عِرَاقَتَيْنِ ، وَمِنْهَا انْطَلَقَ المِخْمَلُ إِلَى الحِجَازِ بِقِنَادَةِ سَيِّمَاوِي وَحَمَلَ المِخْمَلُ كِشُوءَ الكُغْبَةِ المُشْرِفَةِ المُرْدَانَةَ بِحُيُوطِ الذَّهَبِ ، وَفِيهَا أَتَرَمَ السُّلْطَانُ تَخَالُفَهُ الشُّجَاعَ مَعَ دُولِ المِخْوَِرِ فِي الحَرْبِ العَالَمِيَّةِ الأُولَى مَعَ تُرْكِيَا وَالمَآئِنَا وَخَارِبَ جُنُودَهُ مَعَهُمْ ، وَعِنْدَمَا دَخَلَهَا الجُنُودُ الإِنْجِلِيزِي العَازِي سَنَةَ 1916 وَاسْتَشْهَدَ السُّلْطَانُ عَلَى دِينَارِ كَانَتْ الفَاشِرَ أَنْتَذَ مَلَأَى بِالنَّحَارِ مِنْ كُلِّ صُفْعٍ بِالمَهَاجِرِينَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَطَلَّابُ العِلْمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

*عَاشَتْ عَزِيزَةٌ بِكِرِيَاءٍ لَا يَخْفَتُ ، لَمْ تَنْصَاعْ طَوَالَ العَهْدِ الإِسْتِعْمَارِيِّ البَغِيضِ ، لَا تَحْمَدُ فِيهَا ثَوْرَهُ ضِدَّ المُسْتَعْمِرِ حَتَّى تَنْدَلِعَ أُخْرَى ، لَمْ تَرُوضِ قَطَ وَلَمْ تَسْتَكُنْ .. نَارَ تَحْتَ الرَّمَادِ *عِنْدَمَا نَشَأَ التَّعْلِيمُ الأَهْلِيَّ فِيهَا وَكَانَ رَوَاقُ دَارفور مِنْ قُرُونٍ طَوِيلَةٍ يَهْدُ المَعْلَمِينَ وَالعُلَمَاءَ وَجَدَ التَّعْلِيمَ الأَهْلِيَّ الطَّرِيقَ مُمَهِّدًا لِيَنْدَفِعَ تِلْكَ الرُّوحُ المُقَاوِمَةُ ضِدَّ الإِسْتِعْمَارِ ، فَتَوَالَتْ الثَّوَرَاتُ وَالإِنْتِفَاصَاتُ وَكُلُّ إِشْكَالِ المُقَاوِمَةِ نَالَتْ الفَاشِرَ شَرَفَ حَرْقِ العِلْمِ الإِنْجِلِيزِيِّ إِمَامَ مَأْمُورٍ وَمِفْتَشِ الفَاشِرِ الإِنْجِلِيزِيِّ فِي تَطَاهَرِهِ صُخْمَةٍ قَادَهَا الطَّلَّابُ وَالنَّحَّارُ وَالشَّبَابُ عَامَ 1952 ، وَظَلَّتْ تِلْكَ الوُقُوفَةُ الشُّجَاعَةُ هِيَ الجَدُّوةُ المُلْهَمَةُ لِكُلِّ ثَوَارِ دَارفور وَبَقِيَّةِ أَرْجَاءِ البِلَادِ

*مَعَ كَوْنِهَا عَاصِمَةُ دَارفور ، قَادَتْ الفَاشِرَ كُلَّ التَّحَرُّكَاتِ وَالهَيَّاتِ الثَّوْرِيَّةِ ، وَنَشَأَتْ فِيهَا كُلُّ أَنْوَاعِ العَمَلِ السِّيَاسِيِّ وَحَرَكَاتِهِ ، وَتَوَجَّتْ نَضَالَاتُهَا بِانْتِفَاضِهِ دَارفور الكُبْرَى سَنَةَ 1981م ضِدَّ قَرَارِ جَعْفَرِ نُمَيْرِيٍّ وَأَدَّتْ تِلْكَ إِلَى إلْغَاءِ قَرَارِ رَأْسِ الدَّوْلَةِ الَّذِي أَدْعَى لَصُوتِ دَارفور وَعَيْنَ أَحْمَدَ إِبْرَاهِيمَ دَرِيحَ حَاجِمًا لِلْإَقْلِيمِ *كَانَتْ الفَاشِر مَدِينَةً عَظِيمَةً ، لَا يُفَكِّرُ أَنْ يوصِفَ مُجْتَمَعُ الفَاشِرِ بِغَيْرِ أَنَّهُ مُجْتَمَعٌ لَا مَثِيلَ لَهُ فِي السُّودَانِ ، فَاهْلُ المَدِينَةِ يَنْحَدِرُونَ مِنْ مَنَاطِقِ السُّودَانِ الأُخْرَى مِنْ شِمَالِهِ وَشَرْقِهِ وَشِمَالِهِ وَوَسْطِهِ ، وَتَجِدُ بَيْنَهُمُ الشَّوَامَ وَالإِغَارِيْقَ وَهَؤُلَاءِ لَا هَوِيَّةَ لَهُمْ وَلَا انْتِمَاءَ سِوَى لِلْفَاشِرِ الكَبِيرِ ، تَحَانِسُ المُجْتَمَعُ وَ إِنْ دَمِجَ فِي بَغْضِهِ ، تَصَاحَرُ وَتَرَاجُ وَاجْتَلَطَتْ الدَّمَاءُ فِي الدَّمَاءِ ، لَا تَحْدُ بَيْنَنَا وَلَا عَائِلَةٌ إِلَّا وَكَانَ لَهَا عَصَبَةٌ تَرْبِطُهَا بِعَائِلَاتٍ مِنْ دَارفور ، وَلَا تَحْدُ لِلْحَرَكَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالأُوطِنِيَّةِ السُّودَانِيَّةِ بَعْدَ قَوْمِيَا وَسَهْمَا وَنَضَالًا

حَادًا دُونَ أَنْ يَتَمَرَّ بِالفَاشِرِ ، وَلَا تَحْدُنَ أَسَاطِينُ الأَدَارَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَ الطَّبِّ وَالهَنْدَسَةِ وَالعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَالمُؤَسَّسَاتِ العَسْكَرِيَّةِ ، إِلَّا وَمَزُورًا وَعَمِلُوا بِهَا صَقَلُوا تَجَارِبَهُمْ عِنْدَهَا .

*عَرَفَهَا النَّاسُ بِفَاشِرِ السُّلْطَانِ عِنْدَ بَزْوَعِهَا وَشَرُوقِهَا ... ثُمَّ سَكَبَتْ فِيهَا السُّلْطَانُ عَلَى دِينَارٍ مِنْ رُوحِهِ ، أَعْطَاهَا اسْمُهُ (فَاشِرُ أَبُو زَكْرِيَا) ، وَمِنْ صَارُوا وَشَمًا فَعَلَى جِلْدِهَا هُمُ سَكَنَانِهَا مِنْ مَنَاطِقِ السُّودَانِ المُخْتَلِفَةِ مِنْ لَدُنْ قَائِدٍ جُنُودِي السُّلْطَانِ عَلَى دِينَارِ (رَمَضَانَ بُرَّة) وَهُوَ مِنْ الشِّمَالِيَّةِ وَ(إِسْمَاعِيلَ جَمْرَ القَابِلَةِ) وَزَيْرَ مَالِيَّةِ السُّلْطَانِ وَهُوَ مِنْ كُرْدِفَانِ ، وَقَاضِي إِدْرِيسِ قَاضِي وَمُفْتِي السُّلْطَنَةِ مِنْ نُوْبَةِ شِمَالِ السُّودَانِ ، جَاءَ السَّنَاهِيرُ فِي مُخْتَلَمِ القُرُونِ التَّاسِعِ عَشَرَ وَعَدَدُ كَبِيرٍ مِنْ أَهَالِي نَهْرِ النِّيلِ ، وَسَكَنَهَا الحَوَامِيعُ وَالهَوَارَةُ وَالحُغْلِيْنِ وَالشَّايْقِيَّةِ وَالحُمُرُ وَالدَّنَاقَلَةُ وَالبُونَانِيْنِ وَالمَمَالِيكُ مِنْ أَوْلَادِ الرِّيفِ الَّذِينَ فَرُّوا مِنْ بَطْشِ مُحَمَّدٍ عَلَى بَاشَا سَنَةَ 1805 إِلَى السُّودَانِ وَ اسْتَقَرُّوا فِي الفَاشِرِ وَمِنْ لَبْنَانَا جَاءَ الفُرَّانُ وَالمُخَابِرَةُ وَالرُّوِي وَالبُورْفَلَةُ وَالفَذَافَةُ وَالتَّبُو وَأَوْلَادُ سُلَيْمَانَ ، وَبَيْنَهُمْ وَمَعَهُمْ كَانَ أَهَالِي دَارفور مِنْ غَرْبٍ وَغَيْرِ الغَرْبِ ، وَالقَادِمِينَ مِنْ مَمَالِكِ وَدَايَ وَبَاقَرْمِي وَ بَقِيَّةِ السُّلْطَنَاتِ وَالتَّجْمُعَاتِ التَّشَادِيَّةِ

*لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مَلِكًا لِأَحَدٍ .. هِيَ مَدِينَةٌ لِأَهْلِهَا جَمِيعًا .. الفُورُ وَالرَّعَاوَةُ وَالرِّيَادِيَّةُ وَالبَرْتِيَّ وَالمَحَامِيدِ وَالعَزِيقَاتِ وَالمَاهِرِيَّةِ وَأَوْلَادُ زَائِدِ وَ الدَادِنَا وَالمِيمَا وَالتَّنَجَرُ وَالكَبْتِنَا وَالبَنِي حُسَيْنِ وَالفَالَاتَةِ وَالبَرْقُو وَ البَرْقُدِ وَقَبَائِلُ شِمَالِ السُّودَانِ وَوَسْطِهِ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِلْمُؤَوِّظِينَ وَالنَّحَّارِ

*عَمِلَ بِالفَاشِرِ خَيْرُهُ الإِدَارِيِّينَ فِي السُّودَانِ قَبْلَ وَبَعْدَ الإِسْتِقْلَالِ ، مِنْهُمْ المَرْحُومُ أَحْمَدُ مَكِّي عَبْدُهُ وَعِنْدَ اللَّهِ أَبُو سُنْ أَوَّلَ مُدِيرِ مَدِيرِيَّةِ بَعْدَ الإِسْتِقْلَالِ وَالتَّجَانِي سَعْدُ وَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ حَسِينِ وَثَمَ الطَّيِّبِ المُرْضَى وَأَحْمَدُ إِبْرَاهِيمَ دُرَيْجِ د. عَلَى الْحَاجِّ وَيُوسُفِ سُلَيْمَانَ تَكْنَهُ وَآدَمَ لَزِينَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ مَحْمُودُ وَالشَّيْفِيعُ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ فِي عَهْدِي مَايُو وَالدِيمُقْرَاطِيَّةِ الثَّالِثَةِ ، وَحَكْمُهَا أَشْهُرُ الشَّخْصِيَّاتِ السُّودَانِيَّةِ قَبْلَ الإِنْقَازِ وَبَعْدَهَا ، مِنْهُمْ المَرْحُومُ د. عَبْدُ النَّبِيِّ عَلَى أَحْمَدُ وَ د. التَّجَانِي سَيْسِي ، وَ إِدْرِيسُ جُرَّو ، أَحْمَدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَجَالِ ، وَمَأْمُونُ مُحَمَّدِي ، وَ اللُّوَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ مُحَمَّدُ رَجَمَهُ اللَّهُ ، وَ الطَّيِّبِ إِبْرَاهِيمُ مُحَمَّدُ خَيْرٌ وَأَحْمَدُ إِبْرَاهِيمَ الطَّاهِرِ وَالبُرُوفِ التَّجَانِي حَسَنُ الأَمِينِ رَجَمَهُ اللَّهُ ، وَ اللُّوَاءُ طَبَّارُ عَبْدِ اللَّهِ صَافِي النُّورِ وَالفَرِيقِ أَوَّلَ

إِبْرَاهِيمَ سُلَيْمَانَ وَعُثْمَانَ مُحَمَّدَ يُوْسُفَ كَبِرَ وَ عَبْدِ الوَاحِدِ يُوْسُفَ وَ الشَّرِيفَ عِبَادَ .

*عِنْدَمَا نَشَأَتْ مَدْرَسَةُ الفَاشِرِ الثَّانَوِيَّةِ نِهَاجَةُ الحُمُسِيَّاتِ مِنَ القُرُونِ المَاضِي ، دُرِسَ فِيهَا السُّودَانِيَّاتَيْنِ القَادِمِينَ مِنْ مَنَاطِقٍ أُخْرَى مِثْلَ الشَّهِيدِ أَحْمَدِ الْقُرَشِيِّ شَهِيدِ ثَوْرِهِ أَكْثُوبَرِ القَادِمِ مِنَ النِّيلِ الأَبْيَضِ قَرْيَةِ القَرَاصَةِ ، وَالفَنَانِ المُشْرِجِي الكَبِيرِ د. مَكِّي سِينَادَهُ مِنَ الأَبْيَضِ وَد. صَدِيقِ كَبَلُو ، بِجَانِبِ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ القِيَادَاتِ الدَّارْفُورِيَّةِ وَالرُّمُونِ المَعْرُوفَةِ ، مِنْهُمْ الفَرِيقِ أَوَّلِ إِبْرَاهِيمَ سُلَيْمَانَ اللُّوَاءِ التَّجَانِي أَدَمُ الطَّاهِرِ اللُّوَاءِ المَرْحُومِ مُحَمَّدُ الأَمِينِ خَلِيفَةُ اللُّوَاءِ مُحَمَّدُ إِدْرِيسِ وَ مُحَمَّدُ آدَمَ حَفْرَةَ وَد. مُحَمَّدُ آدَمَ عُثْمَانَ حَفْرَةَ وَإِدْرِيسِ أَحْمَدُ الْحَاجِّ وَ د. فَضْلُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدُ القَادِرِ وَ البُرُوفِ سُلَيْمَانَ صَالِحِ فَضِيلِ ، الدُّكْتُورُ اخْتِصَاصِيَّ البَاطِنِيَّةِ البُرُوفِيَّسُورِ جَمَاعَ عَمَرَ قَافِقِ ، وَالمُهَنْدِسُ صَالِحِ عَبْدَ اللَّهِ أَحْمَدُ بَحْرِ ، الطَّيِّبِ عَبْدُ المَحِيدِ ، القَاضِي حَمْرَةَ أَمِينِ ، عَبْدُ البَاقِي أَبِ سَمِ ، الشَّاعِرُ الكَبِيرُ عَالِمُ عَبَّاسِ ، المَرْحُومُ اللُّوَاءُ طَبَّارُ أَحْمَدُ أَنْقَابُو ، المَرْحُومُ حُسَيْنِ مُحَمَّدُ حَامِدِ النُّحْلَةِ ، الفَرِيقِ حُسَيْنِ عَبْدَ اللَّهِ جَبْرِيلِ د. مَحْمُودُ الطَّنَّوَايِ ، د. صَدِيقِ أَمِدَّة ، عَبْدُ اللَّهِ يَحْيَى ، آدَمُ شَيْخَا ، أَحْمَدُ سُلَيْمَانَ بَلَحَ ، الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ بَابَكِرَ نَهَارِ ، د. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِشَارَةَ دَوْشَةَ ، وَ أَحْمَدُ آدَمَ يُوْسُفَ ، مَوْلَانَا إِبْرَاهِيمَ سَيِّدِي مُحَمَّدُ ، المُهَنْدِسُ مُحَمَّدُ عَلَى فُؤَادِ رَجَمَهُ اللَّهُ ، المُهَنْدِسُ آدَمُ الطَّاهِرِ حَمْدُونِ ، عَابِدُ السَّنَارِي ، الدُّكْتُورُ جَبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدُ وَ شَقِيقَةُ د. خَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ رَجَمَهُ اللَّهُ ، وَد. فَضْلُ عَبْدَ اللَّهِ فَضْلُ وَزَيْرِ رِئَاسَةِ الجُمْهُورِيَّةِ السَّابِقِ ، اللُّوَاءُ طَبَّارُ عَبْدِ اللَّهِ صَافِي النُّورِ ، وَالمَرْحُومُ السَّغِيرُ مَاجِدُ يُوْسُفَ ، وَد. إِسْمَاعِيلُ مُسَبِّلُ الخَبِيرِ الجِيُولُوجِيِّ المَعْرُوفِ ، الفَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ جَابِرِ عَضُو مَجْلِسِ السِّيَادَةِ ، وَد. عَبْدُ العَزِيزِ نُورِ عَشَرَ ، وَ الأَسْتَاذُ حَمِيسُ أَرْكَو مَنَاوِي .. وَتَوَجَّدَ أَسمَاءُ كَثِيرَةٌ يَصِيْقُ المَجَالُ فِي ذِكْرِهَا .

*عَاشَ بِالفَاشِرِ عَدَدٌ مِنَ التَّنَّحَارِ الَّذِينَ اسْتَهْزَؤُوا عَلَى المُسْتَوَى القَوْمِيِّ ، مِنْهُمْ حَسَنَيْنِ عِنْدُ الخَلِيمِ وَكِيلِ شَرِكَةِ شَلِّ لِتَرْجِيلِ المَوَادِّ البِتْرُولِيَّةِ عَلَى مُسْتَوَى السُّودَانِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ أَسْطُولَ نَاقَاتِ البِتْرُولِ (شَاحِنَاتِ مَارْكَةِ فَارَغُو الإِنْجِلِيزِيَّةِ - الأَمْرِيكِيَّةِ) ، وَعَائِلَةُ شَاشَاتِي ، الْحَاجُّ آدَمُ يَعْقُوبَ ، أَوْلَادُ صَالِحِ عَنَاسِ ، أَسْرَهُ الشَّيْفِيعِ ، آلِ مُحَمَّدِ بَابَكِرِ ، السَّنَاهِي ، نُوفِيْقِ كَتُونَجِي ، بَاخُومَ وَ رِيَّاضَ ثُومَا وَ رَفَعَتْ لُغَيَّ رُومَانِي ، عُثْمَانَ التَّهَامِي ، جُبَارَةَ الخَضِرِ ، وَغَيْرِهِمْ .



الخرطوم تقرر ترحيل مواقف المواصلات بصينية السوق المركزي

يأتي في إطار فك الكثافة المرورية وتجفيف المواقف العشوائية بالموقع. لافتاً باكتمال كافة الترتيبات للشروع في الانتقال للمواقف الجديدة وتزويدها بالاحتياجات اللازمة وتحديد مسارات الدخول والخروج للمركبات قبل عملية الترحيل المزمع تدشينها الخميس موجهة نقابة المركبات بتنوير جميع سائقي المركبات قبل الموعد المحدد لتفريغ المواقف القديمة ومن ثم الانتقال للموقع الجديد. مشيراً بأن العمل يأتي ضمن توجيهات الدولة وولاية الخرطوم لتهيئة البيئة العامة لعودة مواطني العاصمة

الخرطوم - أصداء سودانية
اعتمدت اللجنة المشتركة بين محلية الخرطوم ومثلي الأجهزة النظامية والهيئة النقابية لسائقي الحافلات بالخرطوم خلال اجتماعها أمس ترحيل مواقف المواصلات العامة من نفق الصينية بالسوق المركزي الى مواقف بديلة غرب المدينة الرياضية وغرب الميناء البري الخميس المقبل العشرون من نوفمبر الجاري لجميع الخطوط العاملة بالمواقف وأشار مدير الادارة العامة للشؤون المالية والإدارية (رئيس اللجنة) كمال عوض الكريم مصطفى خلال ترأسه الاجتماع بأن القرار



وزير الموارد البشرية يقف على أوضاع الفارين من الفاشر



الدبة - أصداء سودانية
تواصلت زيارة وزير الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية للولاية الشمالية لليوم الثاني، حيث شملت محلية الدبة ومحلية مروي، وذلك في إطار متابعة تنفيذ خطة الـ 100 يوم والوقوف على احتياجات النازحين والأسر الفقيرة وأسرة الشهداء وتدشين عدد من المشروعات الصحية والاجتماعية والتنمية التي تنفذها الوزارة عبر مفوضية الأمان الاجتماعي والتكافل وخفض الفقر، وديوان الزكاة، والصندوق القومي للتأمين الصحي والجهاز الاستثماري للضمان الاجتماعي وخلال زيارته لمحلية الدبة، وقف الوزير ميدانياً على أوضاع النازحين

ومعدات المعمل وزيادة الأدوية والمحاليل الوريدية نسبة لارتفاع الكبر في حالات الجفاف بين النازحين وساهم ديوان الزكاة بمبلغ 100 مليون جنيه لتوفير الأدوية بصورة عاجلة.

الغذاء الكافي لهم. كما زار المركز الصحي بحوش مليب الذي يستقبل الحالات الطبية للنازحين القادمين، ووجه الصندوق القومي للتأمين الصحي بتوسيع خدمات المركز وتوفير أجهزة

الجدد في مواقع الإيواء بحوش مليب والشاحنات وقشاي ومركز إيواء العفاض. واستمع إلى مشكلاتهم المتعلقة بإجراءات التسجيل والإيواء، موجهاً بتسريع إنجاز الإجراءات وتوفير

والي الجزيرة يتفقد معبر الولاية الغربي بطريق (مدني - المناقل)



الجزيرة - أصداء سودانية
أكد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة أن أمن وسلامة المواطن خط أحمر وأعلن لدى تفقده أمس معبر الولاية الغربي بطريق (مدني - المناقل) إلزامه بتوفير احتياجات المعبر من جانبه شدد اللواء الركن عوض الكريم علي سعيد قائد الفرقة الأولى مشاة لإخضاع جميع العربات للتفتيش لافتاً لتجهيز 20 مركبة لدعم عمل المعابر فيما دعا اللواء أمن عماد سيد أحمد مدير جهاز المخابرات بالولاية للتدقيق في فحص المستندات وإثبات الشخصية والإسراع في تبادل المعلومات وكشف العميد شرطة مصطفى عبد الله عوض الجيد مدير شرطة الولاية بالإنابة عن تخصيص ضابط برتبة مقدم للإشراف على المعابر

الجزيرة - أصداء سودانية أكد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة أن أمن وسلامة المواطن خط أحمر وأعلن لدى تفقده أمس معبر الولاية الغربي بطريق (مدني - المناقل) إلزامه بتوفير احتياجات المعبر من جانبه شدد اللواء الركن عوض الكريم علي سعيد قائد الفرقة الأولى مشاة لإخضاع جميع العربات للتفتيش لافتاً لتجهيز 20 مركبة لدعم عمل المعابر فيما دعا اللواء أمن عماد سيد أحمد مدير جهاز المخابرات بالولاية للتدقيق في فحص المستندات وإثبات الشخصية والإسراع في تبادل المعلومات وكشف العميد شرطة مصطفى عبد الله عوض الجيد مدير شرطة الولاية بالإنابة عن تخصيص ضابط برتبة مقدم للإشراف على المعابر

حملة للتبرع بالدم في شمال كردفان



الأبيض - أصداء سودانية
دشن المهندس بشير الياس رئيس الهيئة الشبابية لدعم وإسناد القوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة دفاعاً عن الأرض والعرض ومكتسبات البلاد، دشن الوثبة الثانية لحملة التبرع بالدم لجرحى ومصابي العمليات بكردفان الكبرى أمس ببنك الدم بالأبيض بحضور الأستاذ حسن حامد رئيس المنظومة الشبابية بشمال كردفان وعدد من القيادات الشبابية والمجتمعية بمحلية شيكان وأشار الياس أن الوثبة تستهدف عدد (2000) زجاجة دم للتبرع بها لجرحى العمليات، مؤكداً استمرارية حملة التبرع بالدم لتشمل محليتي أم روابة والرهد

والي النيل الأبيض يقف على تجربة إنتاج توطين محاصيل الأمن الغذائي لصغار المزارعين



الجبيلين - أحمد حامد الطيب
وقف الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل وأعضاء حكومة الولاية ولجنة الأمن والمدير التنفيذي لمحلية الجبيلين وقفوا أمس بمشروع (تكسبون الزراعي) بمحلية الجبيلين على تجربة توطين تقاوي الأمن الغذائي لصغار المزارعين الذي تنفذه وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية وهيئة البحوث الزراعية محطة كوستي بتمويل من منظمة الأغذية والزراعة الفاو في مساحة ألف وخمسمائة فدان وأشاد والي النيل الأبيض في تصريح للإذاعة بالشراكة المثمرة بين وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية وهيئة البحوث الزراعية ومنظمة الفاو وأمن على استمرار تدريب

المزارعين على التقنيات الزراعية الحديثة وطالب سيادته المزارعين بتسجيل الجمعيات الإنتاجية التي تسهم في توفير التمويل عبر البنوك والمستثمرين ودعا لأهمية مضاعفة

المزارعين على التقنيات الزراعية الحديثة وطالب سيادته المزارعين بتسجيل الجمعيات الإنتاجية التي تسهم في توفير التمويل عبر البنوك والمستثمرين ودعا لأهمية مضاعفة

SUDANESE
ECHOES

باللغة الإنجليزية

أصداء

موقع

Sudanese Echoes English Website

SUDANESE ECHOES

SUDANESE ECHOES

SUDANESE ECHOES



sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

إشراف
التاج عثمان

حضرة المسؤول

00201151660268

00249912904909

نداء إنساني

مطلوب كرسي متحرك
لجزار معاق

المواطن إسماعيل من مواطني منطقة ابوقوة بمحلية الحصاصيصا ولاية الجزيرة، يعمل جزارا بالسوق، شاءت الأقدار أن يصاب بمرض أفقده الحركة وشلت رجليه الاثنان مما أقعده بالمنزل الأمر الذي أحدث ربكة وسط أسرته لعدم إستطاعته مزاوله عمله لإعاشتهم، حيث انه يعمل عدد من الأطفال صغار العمر.. يحتاج فقط لكرسي متحرك يستطيع ان يتحرك به ويعود الي عمله بالسوق ومزاوله عمله ويصبح قادرا على إعاشة اطفاله.. يقول رسولنا الكريم (ص): «من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة».. والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.. من يرغب في مساعدة هذا الجزار المعاق يمكنه التواصل مع الصحفي (شمس الدين حاج بخيت).. موبايل: (+249915655889).. مكالمات وواتس

تقرأ في أصداء القادمة.. تحقيق:

هذا ما فعلته الميليشيا
المتמרده بأطفال السودان

- اليونسيف: الحرب تسببت في تراجع معدلات تطعيم أطفال السودان 40 عاما للوراء

- الميليشيا تتلف ملايين اللقاحات وإنقاذ 60 في المائة منها بإعجوبة

- إستهداف الميليشيا للقاحات تسبب في ظهور أمراض واوبئة إختفت من السودان نهائيا

- اللقاحات الأساسية الخاصة بتطعيم الأطفال تباع بمناطق سيطرة الميليشيا المتמרده على الأرض!!

- مأساة تواجه الآف الأطفال بدارفور وكردفان لمنع الميليشيا وصول فرق التطعيم - وزارة الصحة الاتحادية تخوض حربا من نوع آخر لتطعيم أكبر عدد من الأطفال

إستجابة لتحقيق (أصداء سودانية) حول المياه الجوفية:

المجلس الأعلى للبيئة، السجن والغرامة لإستخدام الآلات في حفر آبار السايفون

الصحفي الجهات المختصة بالدولة حسم هذه الفوضى المائية ونزيف المياه الجوفية وإحتمال تلوثها بآبار الصرف الصحي المنزلية بالعاصمة الخرطوم مؤخرا تلقت القفاز المجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية ولاية الخرطوم، وأصدر الإِسبوع الماضي تحذيرا شديدا للهجة للشركات وللمواطني الولاية بعد إستخدام الآلات في حفر آبار السايفون حفاظا على جودة المياه الجوفية وحماية لها من التلوث.. وأشار القرار ان كل من يخالف ذلك يعرض نفسه للمحاسبة وفقا لقانون حماية وترقية البيئة للعام 2008، تعديل العام 2015، تعديل العام 2020، والذي ينص على معاقبة المخالفين بالسجن لمدة لا تتجاوز العام او الغرامة او العقوبتين معا، ومصادرة ماكينة الحفر لصالح المجلس.. وناشد المجلس المواطنين التعاون معه بالتبليغ الفوري لأي حفر لآبار السايفون بالآلات حفاظا على المياه الجوفية من التلوث وحفظها للأجيال القادمة

الخرطوم - التاج عثمان
تحقيق صحفي إستقصائي من 3 حلقات نشرته (أصداء سودانية) تحت عنوان: (خبراء جيولوجيون يحذرون من نزوب المياه الجوفية في السودان عام 2060).. وكشف التحقيق من خلال حلقاته الثانية المنشورة الأربعاء 15 أكتوبر لماضي تحت عنوان: (آبار السايفون تهدد الخرطوم بالتلوث)، وجود أكثر من مليوني بئر صرف صحي بالمنازل والمؤسسات الحكومية والمستشفيات وغيرها، أصبحت تهدد المياه الجوفية بالتلوث، خاصة الآبار الجوفية التي تحفر بالآلات بواسطة بعض الشركات العربية والمحلية داخل وامام المنازل بالعاصمة الخرطوم، بجانب حفر مئات الآبار الإرتوازية لإستخدامها في أعمال الري لبعض المشاريع الزراعية.. وأشار التحقيق ان هذه السحب من المياه الجوفية دون تصديق من الجهات المختصة سوف يتسبب في تقلص نصيب الأجيال القادمة من حصتها في المياه الجوفية مستقبلا.. ونبه التحقيق

تحقيق المياه الجوفية المنشور
الأربعاء 15 أكتوبر

الخلايا النائمة للمليشيا المتמרده تساقط

ضبط جاسوسيتين بالدندر تتبعان للمليشيا المتמרده



خبر ضبط الخلايا النائمة بمدني



خلية نائمة في قبضة الشرطة

ود مدني - حضرة المسؤول
الثلاثاء الماضي الموافق 11 نوفمبر الجاري نشرنا بـ(حضرة المسؤول) تحت عنوان: (إمرأة وإبنتها تقودان لكشف خلايا نائمة للدعم السريع بمدني)، حيث تم القبض على الأم وإبنتها، (منقبتان)، بواسطة المركز المجتمعي بحي المنيرة شمال بود مدني وهما تعملان لصالح مليشيا الدعم السريع المتמרده بعد الإشتباه فيهما حيث كانتا تبحثان عن منزل إيجار، وبفحص هاتفيهما تأكد أنهما من الخلايا النائمة التابعة للدعم السريع، حيث

عثر بالهاتفين على تسجيلات وصور ورسائل متداولة بينهما وبين أفراد ينتمون للمليشيا المتמרده وسجلا إعترافا بعملهما لصالح خلايا نائمة تتبع للمليشيا مكونة من 10 شخص والتي تسلمت مؤخرا لود مدني الميليشيا، ومدهم ببعض المعلومات.. حيث تم ضبط بقية افراد الخلايا النائمة داخل حي المنيرة وحي درديق كازابلانكا وبالتحري معهما بواسطة منسوبي المركز المجتمعي بالحي، تم العثور على عدد كبير من التسجيلات والرسائل المتداولة بينهما

وبين أفراد ينتمون للمليشيا المتמרده، حيث كانوا يوصون أفراد الميليشيا التسليح لمدني وهم ينتحلون صفة نساء منقبات يرتدين عباءات، لكن الحمد لله تم القبض عليهما، وبالتحري معهما إعترافا انهما ينتميان لعدد من الخلايا النائمة والعناصر الهندسة، وعددهم 15 داخل حي (المنيرة شمال)، وحي (درديق) كازابلانكا، وعثر بحوزتهم على قطعتي كاشنكوف.. ونبهنا وناشدنا من خلال (حضرة المسؤول) كل سكان أحياء عاصمة الجزيرة والمدن والقرى الأخرى توخي الحذر

والتسلح بالبقطة لضبط كل من تسول له نفسه محاولة العبث بأمن الوطن.. نهاية الإِسبوع المنصرم ضبقت السلطات الأمنية بمحلية الدندر ولاية سنار جاسوسيتين تتبعان للمليشيا المتמרده تقومان بالتخابر مع المتمردين.. وقال المدير التنفيذي لمحلية الدندر، ورئيس لجنة الأمن بالمحلية، (الضو أحمد يعقوب)، ان المرأتين اللتين تم القبض عليهما تورطتا في جريمة التواصل هاتفيا مع المتمردين، وقامتا بمد الميليشيا بمعلومات خطيرة

مجلس السيادة يعلن دعمه لاتحاد الكرة ويشرف افتتاح الدوري الممتاز المنتخب القومي يواصل تدريباته استعدادا لمواجهة منتخب عمان الاولمبي

أصداء - محمد السر

المنتخب الاول يواصل تدريباته بسلطنة عمان
استعدادا لمواجهة منتخب عمان الاولمبي



الهلال ليتأكد غيابهما
عن التجربة الاعدادية
الثانية يذكر ان المباراة
تأتي ضمن البرنامج
الاعدادي لمنتخبنا الاول
لمواجهة لبنان في المباراة
المؤهلة لنهائيات البطولة
العربية بقطر

بعمان بعد الخسارة من
منتخبها الاول بهدفين
دون رد وشارك في
المران جميع اللاعبين
باستثناء ثنائي الهلال
الطيب عبد الرزاق ويسر
جوباك اللذان غادرا نحو
رواندا للالتحاق بفريق

واصل منتخبنا
القومي السوداني الاول
تدريباته بالعاصمة
العمانية مسقط
استعدادا لمواجهة
منتخب عمان الاولمبي
يوم الاربعاء المقبل في
تجربته الاعدادية الثانية

مجلس السيادة يعلن دعمه لاتحاد الكرة ويشرف افتتاح الدوري الممتاز



القادمة
وتم خلال اللقاء، طرح
فكرة تنظيم ملتقى للبيوتات
والشركات والهيئات الوطنية
لترح أنشطة الاتحاد للتبني
والرعاية، وقد تبني مجلس
السيادة هذه الدعوة. كما
وعد مجلس السيادة بدعم
الاتحادات المحلية بمعينات
تساعدها في أداء عملها
وقدم الوفد الشكر لمجلس
السيادة على وقفته المشرفة
مع المنتخبات الوطنية، ثمناً
للدعم المقدم من المجلس

عادل سبدرات مدير مكتب
رئيس مجلس السيادة القائد
العام للقوات المسلحة، الفريق
أول الركن عبد الفتاح البرهان
وأكد مجلس السيادة عن
موافقته على رعاية افتتاح
الدوري الممتاز في مدينة
ودمدني بتاريخ 7 يناير 2025،
وسيكون الافتتاح تحت إشراف
ورعاية مجلس السيادة. كما
تمت مناقشة موضوع الملاعب،
حيث وعد مجلس السيادة
بتقديم مساهمات كبيرة
في هذا الجانب خلال الفترة

أعلن مجلس السيادة
عن دعمه الكامل لاتحاد
كرة القدم السوداني، وذلك
خلال استقباله لوفد الاتحاد
برئاسة الأستاذ سيف الدين
الطيب الكاملين نائب رئيس
الاتحاد رئيس لجنة التسويق
والاستثمار والتلفزة والمهندس
الفتاح أحمد باني رئيس هيئة
تراخيص الأندية بالاتحاد،
بتفويض من رئيس الاتحاد
الدكتور معتصم جعفر سر
الختم.
التقى الوفد باللواء ركن

انتكاسة جديدة لدين هويسن واستبعاده من المنتخب الاسباني

تعرض ريال مدريد لضربة جديدة قبل فترة
حاسمة من الموسم بعدما اضطر المدافع الشاب
دين هويسن للانسحاب من معسكر المنتخب
الاسباني بسبب شعوره بانزعاج عضلي ووفقاً
لموقع «قول» العالمي، أثارت هذه الانتكاسة القلق
حول إمكانية عودة إصابته السابقة في عضلة
الساق التي أبعدته عن الملاعب في أكتوبر
الماضي وبحسب الفحوصات الأولية التي
أجرها الطاقم الطبي للمنتخب تبين أن هويسن
غير لائق لاستكمال فترة التوقف الدولي وكان
اللاعب قد غاب عن المباراة أمام جورجيا يوم
السبت الماضي قبل ان يعود لمدرّب لاستكمال
برنامج العلاج

مدرّب المنتخب السعودي رينارد يستبعد الحمدان من ودية الجزائر

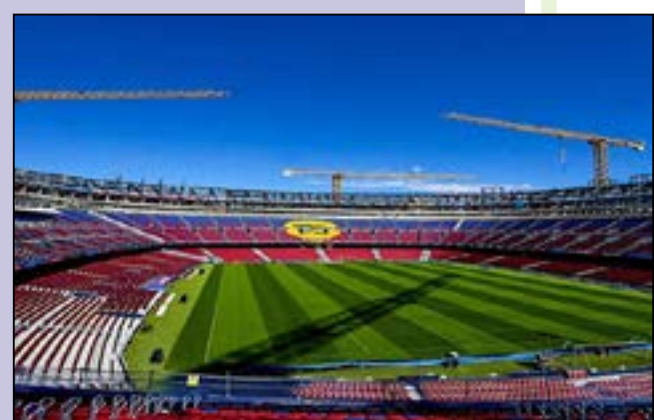


أعلن المنتخب السعودي، استبعاد عبد
الله الحمدان مهاجم الهلال من قائمة
الأخضر التي تستعد لمواجهة الجزائر،
ودياً، غدا الثلاثاء، على ملعب الإنماء في
مدينة جدة وأصدر المنتخب السعودي،
بياناً رسمياً، أعلن خلاله أن الفرنسي
هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي
قرر استبعاد عبد الله الحمدان من معسكر
الأخضر وأضاف البيان أن قرار هيرفي
رينارد باستبعاد عبد الله الحمدان جاء
بعد تأكد حاجة اللاعب إلى برنامج علاجي
ويستعد الأخضر السعودي بهذه الودية
للمشاركة في بطولة كأس العرب 2025، التي
ستقام في قطر، خلال الفترة من 1 إلى 18
ديسمبر المقبل

بعد عامين من الغياب.. برشلونة يعود رسمياً إلى كامب نو

بيلباو، السبت المقبل، ضمن الجولة
13 من الدوري الإسباني، أول مناسبة
رسمية للفريق بعد افتتاح ملعبه من
جديد
ووفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية،
فقد حصل نادي برشلونة الضوء
الأخضر بعد حصوله على ترخيص
فتح المرحلة 1B، التي تسمح بحضور
45,401 متفرج

يحتفل برشلونة، اليوم، بعودة
طال انتظارها إلى ملعبه التاريخي
سبوتيفاي كامب نو، بعد غياب دام أكثر
من عامين بسبب أعمال إعادة الهيكلة
الكبيرة التي شهدتها معقل البلوجرانا
هذه العودة الرسمية تأتي
بعد سلسلة طويلة من التأجيلات
والصعوبات والتحديات التي واجهت
المشروع، لتصبح مواجهة أتلتيك



وفاة معتمرين هنود بالقرب من المدينة المنورة في حادث مروري



الهندية أن الحافلة التي كانت تقل معتمرين من الجنسية الهندية تعرضت لحادث وقع ليلاً بالقرب من المدينة المنورة، مما تسبب في وفاة 45 راكباً، بينما نجا شخص واحد فقط

باشرت الحادث فور وقوعه، وإن الإجراءات النظامية ما تزال مستمرة، دون الكشف عن تفاصيل إضافية بشأن أسباب الاصطدام أو ملابسات وقوعه وفي السياق، أعلنت الشرطة

أعلنته السلطات الهندية، بينما أكد المرور السعودي استكمال الإجراءات النظامية المتعلقة به قال مرور المدينة المنورة في بيان نشره على منصة (إكس) إن الجهات المعنية

بدأت الجهات المختصة في المدينة المنورة التحقيق في حادث مأساوي وقع جراء تصادم شاحنة وقود مع حافلة تقل معتمرين هنوداً، ما أسفر عن مصرع 45 شخصاً وفق ما

وفاة غامضة لسياح في إسطنبول وتحقيقات ترجح فرضية التسمم



أخلي فندق في إسطنبول تعرضت عائلة تركية - ألمانية كانت تنزل فيه لما يُعتقد أنه تسمم قضي على الأم ولديها، وفق وسائل إعلام محلية وأوردت صحيفة (بيرجون) أن كل نزلاء الفندق الواقع في حي الفاتح في إسطنبول، نُقلوا إلى فنادق أخرى ونقل اثنان من نزلاء الفندق إلى المستشفى بعدما عانيا من الغثيان والتقيؤ، وكان أفراد العائلة أصيبوا بتوَعك بعد تناولهم أطعمة من باعة متجولين في حي أورتاكوي السياحي على الضفة الأوروبية من مضيق البوسفور

أطفال نازحين بلا ملجأ.. حكايات الفقد التي خلفتها الحرب



إعداد - زلال الحسين
في خضم الحرب التي تعصف بالسودان، تتبعثر العائلات كما تتبعثر الأرواح، ويجد آلاف الأطفال أنفسهم فجأة في مواجهة عالم قاس بلا أم ولا أب ولا يد حانية. يخرجون إلى الطرقات بعيون تبحث ولا تجد، يرددون أسماء أحبّتهم على أمل أن يجيبهم أحد. هؤلاء الأطفال ليسوا مجرد أرقام في تقارير النزوح؛ إنهم حكايات صغيرة مكسورة، تبحث عن دفء، وعن صوت مألوف يعيدهم إلى حضن الحياة. بين الخوف والتشرد والانتظار الطويل، يبقى الفقد هو الندية الأكبر في قلوبهم، وتبقى رحلة العثور على الأمان هي أثقل ما يحمله هذا الجيل الصغير

اشتعلت منصات التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو هات لأطفال من مدينة الفاشر يبحثون عن أهلهم من بينهم طفلة تظهر وهي تبحث بلهفة عن أسرتها عن أمها وأخواتها وتقول بصوت يختنق بالبكاء أنا مع جدتي أبحث عن أهلي.. (اشتقت ليهم)

لكن المأساة لا تقف عندها وحدها، فأربع طغلات أخريات لا تتجاوز أكبرهم السابعة، خرجن من الفاشر برفقت جيرانهن ووصلن إلى معسكر الدبة بالشمالية .. صغيرات تائهات ، ينتظرن أما خرجت لتجلب لهن شيئاً يسد رمق الجوع وقليل من الأمياد وهو (غذاء الحيوانات) - ولم تعد منذ ثلاثة



أشهر
ثلاثة أشهر من الانتظار
ثلاثة أشهر من البكاء
وثلاثة أشهر من مواجهة قسوة الحياة وحدهن، بلا مأوى، بلا سند، وبلا أي معلومة عن مصير والدتهن
هذه القصة واحدة من آلاف القصص التي انفجرت في وجه البلاد بعد نزوح الأسر من الفاشر والمناطق المحترقة، بحثاً عن الأمان بين المعسكرات، من الولاية الشمالية إلى معسكر طويلة
رحلة عذاب طويلة، أبطالها أطفال صغار تنتزع منهم البراءة ويُتركون في مواجهة مصير أكبر من أعمارهم

الملك تشارلز يحتفل بعيد ميلاده بطريقة غريبة



احتفل الملك تشارلز بعيد ميلاده السابع والسبعين بتولي قيادة قطار كهربائي خلال الافتتاح الرسمي لمستودع سكك حديدية جديد في جنوب ويلز وجلس الملك لدقائق في مقعد السائق وقاد القطار، قبل أن يلتقي عدداً من موظفي هيئة النقل في ويلز ممن شاركوا في تنفيذ هذا المشروع الحيوي وياتي عيد ميلاد الملك هذا العام بعد سلسلة من الأحداث الشخصية والعامة البارزة، التي وصف بعضها بالصعب والتاريخي في آن واحد فقد شُخص تشارلز في مطلع العام الماضي بنوع غير معلن من السرطان، وما زال يواصل برنامج علاجه المنتظم

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>